
حب
فاطمة الزهراء
عليها السلام
واثاره الدنيوية والآخروية
محمد رسول كاظم

حب فاطمة الزهراء عليها السلام
وآثاره الدنيوية والآخروية

هوية الكتاب

الاسم: حب فاطمة الزهراء عليها السلام وآثاره الدنيوية والآخروية

المؤلف: محمد رسول كاظم

الطبعة: الأولى

عدد النسخ : ٥٠٠

السنة: ١٤٤٢ هـ ٢٠٢٠ م

الاخراج الفني: علي رسول

حب

فاطمة الزهراء عليها السلام

وآثاره الدنيوية والآخروية

تأليف

محمد رسول كاظم

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى :

﴿ قُل لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى ﴾

سورة الشورى ، الآية : ٢٣ .

وقال تعالى :

﴿ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَن شَاء أَن يَتَّخِذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا ﴾ .

سورة الفرقان ، الآية : ٥٧ .

فَكانُوا هُمُ السَّبِيلَ إِلَيْكَ وَالمَسْلَكَ إِلى رِضْوانِكَ .

بشارة

عن سلمان الفارسي، قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه واله:

يا سلمان! من أحبّ فاطمة عليها السّلام ابنتي فهو في الجنة معي، و من أبغضها فهو في النار.

يا سلمان ! حبّ فاطمة ينفع في مائة مواطن، أيسر تلك المواطن الموت والقبر والميزان والمحشر والصراط والمحاسبة .

فرائد السمطين : ج ٢ ص ٦٧

الاهداء

إلى السيد الزهراء ...

إلى سيّدة نساء العالمين ...

إلى الحوراء ، الإنسيّة ...

إلى الممتحنة ، الصابرة ...

إلى الصدّيقة ، الطاهرة ...

إلى المعصومة ، المحدّثة ...

أهدي هذا الجهد اليسير .

المؤلف

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي توحد بالكبرياء ، وتفرد بالعز والبقاء ، وتردى بالنور والبهاء ، وتمجّد بالآلاء والنعماء ، واختص بأشرف الأسماء ، وجلَّ عن مقارنة الاشياء ، وتعالى عن ملامسة النساء ، الباسط يده بالجود والعطاء ، المنعم على خلقه بأشرف الحباء ، الذي أوجد بكلمته ما يشاء .

وصلى الله على شمس الوجود ، وقمر السعود ، ومظهر الفضل والجود ، القصر المشيَّد ، والنبي المؤيَّد ، والرسول المسدَّد خاتم النبيين أبي القاسم محمد صلى الله عليه واله ، وصلِّ اللهم على أئمة الهدى وأعلام التقى ومنار الهدى وحبل الله المدود بين الارض والسماء سفن النجاة صلى الله عليهم أفضل وأكمل وأجمل الصلوات ، واللّعنة الدائمة على أعدائهم أجمعين من الأولين والآخرين ، أمّا بعد :

«اللّهُمَّ صَلِّ عَلى الصِّدِّيقَة فاطِمَةَ الزَّكِيَّة حَبِيبَة حَبِيبِكَ وَنَبِيِّكَ وَأُمِّ أَحِبَّائِكَ وَأَصْفِيائِكَ الَّتِي انْتَجَبْتَها وَفَضَّلْتَها وَاخْتَرْتَها عَلى نِساءِ العالَمِينَ.

اللّهُمَّ كُنْ الطَّالِبَ لَها ممَّنْ ظَلَمَها وَاسْتَخَفَّ بِحَقِّها وَكُنْ الثَّائِرَ اللّهُمَّ بِدَمِ أَوْلادِها ، اللّهُمَّ وَكَما جَعَلْتَها أُمَّ أَئِمَّةِ الهُدى وَحَلِيلَةَ صاحِبِ

اللِّواءِ وَالكَرِيمَةَ عِنْدَ المَلاءِ الأعْلى فَصَلِّ عَلَيْها وَعَلى أُمِّها صَلاةً تُكْرِمُ بِها وَجْهَ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله وَتُقِرُّ بِها أَعْيُنَ ذُرِّيَّتِها ، وَأبْلِغْهُمْ عَنِّي فِي هذِهِ السَّاعَةِ أَفْضَلَ التَّحِيَّةِ وَالسَّلامِ)) .

روي عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه واله أنه قال لسلمان: (يا سلمان، من أحبّ ابنتي فاطمة عليها السّلام فأنا عنه راض و من رضيت عنه رضي اللّه عنه، و من غضب عليه فاطمة عليها السّلام غضب اللّه عليه.

يا سلمان، ويل لمن ظلم فاطمة و بعلها عليا ويل لمن ظلم ذرية فاطمة عليهم السّلام) .

كان رسول اللّه صلّى اللّه عليه واله يحبّ فاطمة عليها السّلام حباً شديداً ، و كذلك الأئمة من أولادها المعصومين عليهم السّلام؛ كما أن كل الأنبياء والمرسلين والملائكة المقربين يحبّون فاطمة عليها السّلام.

هذا وكل إنسان يليق بشأن الإنسانية بل كل ما خلق اللّه حتى الحيوانات والجمادات يحبّون فاطمة عليها السّلام.

وحبّها في كل ما ذكرنا جبليّ ، فإن كل إنسان بل كل موجود يحبّ الكمال وارتكز الكمال كل الكمال في ذات وصفات فاطمة عليها السّلام.

و من جانب آخر فإن اللّه خلق كل شيء حتى الأنبياء والملائكة المقربين من فاضل نور فاطمة عليها السّلام؛ لذا فكل شيء يحبّ فاطمة عليها السّلام لأنها علة إيجاده وتكوّينه.

وبعد كل هذا فنحن - عبيدها وأتباعها - نحبها عليها السّلام وأكثر من حبّنا إياها أنها عليها السّلام تحبّنا، فداها أنفسنا وآباؤنا وأمهاتنا وأولادنا .

وفي هذا الكتاب اخترنا مما ورد عن رسول الله صلى الله عليه واله واهل البيت عليهم السلام من آثار محبتها عليها السلام في الدنيا والآخرة .

فنسأل الله العلي القدير ان يثبت في قلوبنا محبة محمد وال محمد صلوات الله وملائكته وجميع خلقه عليهم ، ويرزقنا شفاعتهم في الآخرة . وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

محمد رسول

٧ / صفر الخير / ١٤٤١ هـ

الفصل الاول

آثار حب فاطمة الزهراء عليها السلام في الدنيا

فليحمد اللّه على أول النعم

❖- عن الحسن بن علي الوشاء، عن القاسم بن بريد ، عن الفضيل، عن الصادق عليه السّلام: من وجد برد حبنا على كبده فليحمد اللّه على أول النعم.

قال: قلت: جعلت فداك، ما أول النعم؟

قال: طيب الولادة .

ثم قال: قال أمير المؤمنين عليه السّلام لفاطمة عليها السّلام : أحلّي نصيبك من الفيء لأباء شيعتنا ليطيبوا.

ثم قال الصادق عليه السّلام: إنا أحللنا أمهات شيعتنا لإبائهم ليطيبوا (١).

---

(١)التهذيب: ج ٤ ص ١٤٣ ح ٢٣ ، وسائل الشيعة: ج ٤ ص ٣٨١ ح ١٠ ، تذكرة الفقهاء : ج١ ص ٢٥٥ ، رياض المسائل: ج ١ ص ٢٩٨ ، منتهى المطلب: ج ١ ص ٥٤٨ ، مجمع الفائدة والبرهان : ج ٤ ص ٣٥٣ ، ج ٧ ص ٤٨١ ، الجواهر: ج ١٦ ص ١٥٠ ، ٤ الأوائل للتستري: ص ١٩٧ .

من أصابه النور اهتدى إلى ولاية آل محمد

❖- عن النبي صلّى اللّه عليه و اله، قال: لما خلق اللّه الجنة، خلقها من نور وجهه.

ثم أخذ ذلك النور فقذفه، فأصابني ثلث النور وأصاب فاطمة عليها السّلام ثلث النور وأصاب عليا و أهل بيته عليهم السّلام ثلث النور.

فمن أصابه من ذلك النور اهتدى إلى ولاية آل محمد عليهم السّلام.

ومن لم يصبه من ذلك النور ضلّ عن ولاية آل محمد عليهم السّلام (١).

خير العمل برّ فاطمة عليها السّلام

❖- سئل الصادق عليه السّلام عن معنى حيّ على خير العمل .

فقال: خير العمل برّ فاطمة عليها السّلام .

وفي خبر آخر : الولاية (٢).

---

(١)مناقب ال ابي طالب : ج٣ ص١٠٦ ، عنه بحار الأنوار : ج٤٣ ص٤٤ ح٤٤ ، عوالم العلوم : ج١١ ص١٤٤ .

(٢)مناقب ال ابي طالب : ج٣ ص١٠٧ ، عنه بحار الأنوار : ج٤٣ ص٤٤ ح٤٤ .

❖- عن الحسن بن عبد الوهاب، عن محمد بن مروان، عن أبي جعفر عليه السّلام، قال: أتدري ما تفسير حيّ على خير العمل؟

قال: قلت: لا.

قال: دعاك إلى البرّ، أتدري برّ من؟

قلت: لا.

قال: دعاك إلى برّ فاطمة وولدها عليهم السّلام (١).

هؤلاءالذين وجبت علينا مودتهم

❖- عن ابن عباس، قال: رأيت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و اله قد سجد خمس سجدات بلا ركوع

فقلت: يا رسول اللّه، سجود بلا ركوع!؟

فقال: نعم، أتاني جبرئيل فقال لي: يا محمد، إن اللّه عز و جل يحبّ عليا عليه السّلام، فسجدت ورفعت رأسي .

فقال لي: إن اللّه عز و جل يحبّ فاطمة عليها السّلام، فسجدت و رفعت رأسي .

فقال لي: إن اللّه يحبّ الحسن عليه السّلام، فسجدت و رفعت رأسي،.

---

(١) معاني الأخبار: ص ٤٢ ، علل الشرائع: ج ٢ ص ٥٦ ، بحار الأنوار: ج٨١ ص١٤١ ح ٣٥، القطرة: ج ١ ص ٢٧٩ ، عوالم العلوم: ج ١١ ص ١٧٢ ح ١ .

فقال لي : إن اللّه يحبّ الحسين عليه السّلام، فسجدت و رفعت رأسي.

فقال لي: إن اللّه يحبّ من أحبّهم، فسجدت و رفعت رأسي(١).

❖- عن ابن عباس، قال: لما نزلت: ﴿ قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبى ﴾ (٢).

قالوا: يا رسول اللّه! من قرابتك؛ هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم؟

قال: علي وفاطمة وابناهما عليهم السّلام (٣).

---

(١) بحار الأنوار: ج ٨٣ ص ٢١٩ ح ٣٦، بحار الأنوار: ج ٣٧ ص ٦٠ ح ٢٨، المناقب لابن شهر آشوب : ج ٢ ص ٩٠. الفوائد المجموعة: ص ٣٩٥ ح ١٢٤، إحقاق الحق: ج ١٨ ص ٣٩٥. محاضرات الأدباء: ج ٤ ص ٤٧٩، لسان الميزان: ج ٢ ص ٢٦. إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ١١٩. الدرر المجموعة: ص ١٠، حلية الأبرار: ج ١ ب ٤٧ ح ٣. عوالم العلوم: ج ١١ ص ١٦٠ ح ١. المستدرك: ج ٥ ص ١٥٠ ح ٢٠. تنزيه الشريعة: ج ١ ص ٤١٣.

(٢) سورة الشورى ، الآية : ٢٣.

(٣) المعجم الكبير : ج ١ ص ٤٤٤ ، تفسير كنز الدقائق: ج ٨ ص٢٥٥ ، أنوار التنزيل: ج ٢ ص٣٦٢ ، إحقاق الحق: ج ٩ ص ٩٢ ، و : ج٣٣ ص ٢٥٢ ، الكشّاف: ج ٣ ص ٤٠٢، مقتل الحسين عليه السّلام للخوارزمي: ص ٥٧، ذخائر العقبي: ص ٢٥، منهاج السنة: ج ٢ ص ٢٥٠، فتح البيان: ج ٨ ص ٢٧٠، إحياء الميت: ص ١١٠، رشفة الصادي: ص ٢٢، فضائل الصحابة: ص ٢١٨، تفسير الفخر

أعثر اللّه من لا يحبّ فاطمة عليها السّلام

❖- قال الوزير الكاتب في ترجمة شريك : سئل عن أبي حنيفة فقال: أعلم الناس بما يكون وأجهلهم بما يكون.

ودخل على المهدي فقال له: يا شريك! بلغني أنك فاطمي؟

فقال: أتحبّ فاطمة عليها السّلام؟

الرازي: ج ٢٧ ص ١٦٦، العمدة لابن البطريق: ص ٢٣، مطالب السؤول: ص ٨، تفسير البيضاوي: ج ٤ ص ١٢٣ ، تفسير البحر المحيط: ج ٧ ص ٥١٦، تفسير ابن كثير: ج ٤ ص ١١٢، مجمع الزوائد: ج ٩ ص ١٠٣ ، تبصرة الرحمن: ج ٢ ص ٢٤٧، الفصول المهمة: ص ١١، تفسير السيوطي: ج ٦ ص ٧ ، نور الأبصار: ص ١١٢، المناقب للشافعي: ص ٧٠، أرجح المطالب: ص ٥٧، مفتاح النجا: ص ١٢، رفع اللبس والشبهات: ص ٨، الشرف المؤبّد: ص ٧٢، الأنوار المحمدية: ص ٤٣٣، الفتح الرباني: ج ١٨ ص ٢٦٥ ،الصواعق المحرقة: ص ١٠١، المناقب المرتضوية : ص ٤٩، فتح القدير: ج ٤ ص ٥٢٢، السيف المسلول: ص ٩، المناقب لابن المغازلي: ص ١١٢، شواهد التنزيل: ج ١ ص ١٨٩، ج ٢ ص ١٤٢ ،وسيلة المال: ص ٦٦، رياض الجنة: ص ١٦، الدرر المكنونة: ص ١١، غرر التبيان: ص ٤٦٥، تفسير آية المودة: ص ١٢، الصراط المستقيم: ج ١ ص ٢٧٧. الصواعق المحرقة: ص ١٧٠ ،متشابه القرآن: ج ٢ ص ٦٠ ،مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السّلام: ج ١ ص ١١٧ ، تأويل الايات: ج ٢ ص ٥٤٥ ،فضائل الخمسة عليهم السّلام: ج ٢ ص ٢٥٩ ، اللوامع النورانية: ص ٣٦٠ ، تفسير الصافي: ج ٤ ص ٣٧٣ ، الغدير: ج ٢ ص ٣٠٧، إسعاف الراغبين: ص ١٠٥، خصائص الوحي المبين: ص ٨١ .

قال: أعثر اللّه من لا يحبّ فاطمة عليها السّلام.

فقال المهدي: آمين.

فلما خرج شريك، قال المهدي لمن عنده: لعنه اللّه، ما أظنّه إلا عناني.

و قال له يوما: أيّنا أشرف؛ نحن أم ولد علي عليه السّلام؟

فقال شريك: هات أمّا مثل فاطمة عليها السّلام حتى تساويهم الشرف(١).

يرى قرة عين

❖- عن الصادق عليه السّلام: إذا بلغت نفس المؤمن الحنجرة وأهوى ملك الموت بيده إليها، يرى قرة عين ويقال لها: انظر عن يمينك.

فيرى رسول اللّه وعليا وفاطمة والحسن الحسين عليهم السّلام، فيقولون: إلينا إلى الجنة.

وقال: هذه فاطمة عليها السّلام، تلي أباها و بعلها، فطمت محبيها من النار(٢).

---

(١)نثر الدرر للوزير الكاتب: ج ٥ ص ١٥٨.

(٢)مدينة المعاجز: ج ٤ ص ٣٦، ناسخ التواريخ: مجلد سيد الشهداء عليه السّلام : ج٤ ص ٤٦ ، الموسوعة الكبرى عن فاطمة الزهراء سلام الله عليها : ج٢٠ص٦٨ .

أنا أشهد اللّه وأشهدك إني رافضي

❖- عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي، عن أبيه، قال: حدثني شريك بن عبد اللّه، قال : سعى بي الربيع إلى المهدي و زعم أني رافضي.

قال: فأرسل إليّ، فأخذت أخذا عنيفا و على كمّه لاطئة وكساء أبيض و خفّان.

فدخلت عليه فسلّمت فقال: لا سلّم اللّه عليك.

قال: قلت: يا أمير المؤمنين! إن اللّه يقول: ﴿ إِذا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْها أَوْ رُدُّوها ﴾ (١) فو اللّه ما حيّيتني بأحسن من تحيّتي ولا رددتها عليّ .

قال: ألم أوطئ الرجال عقيبك وأنت رافضي ملعون.

قال: قلت: يا أمير المؤمنين! مثلك لا يمنّ بمعروفه، و أما قولك إني رافضي فإن كان رافضي من أحبّ رسول اللّه و فاطمة و عليا و الحسن و الحسين عليهم السّلام فأنا أشهد اللّه وأشهدك إني رافضي، أتبعهم يا أمير المؤمنين؟

قال: معاذ اللّه، ثم قال: ما أحسبنا إلا قد روّعناك، هاتوا بدرّة.

فأتوا ببدرة وفدفعت إليّ، فحملها على عنقي.

---

(١) سورة النساء ، الاية : ٨٦.

فلما خرجت، قال لي الربيع: فكيف رأيت؟

قال: قلت: إذا شئت فعد (١).

❖- قال محمد بن عمر: كان أبو سيف و عافية الأودي يحسدان شريكا و يقعان به و يعيبانه عند الخليفة، و إذا حضر لم يشقا غباره و لم يتكلّما معه، فقالا له: إنه فاطمي يرى شقّ عصا المسلمين و الخروج على الأئمة.

ودخل شريك على نفيه ذلك، قال له هارون: زعموا أنك فاطمي!؟

فقال : واللّه إني لأحبّ فاطمة و أبا فاطمة و زوج فاطمة و ابني فاطمة عليهم السّلام، أفتبغضهم؟

قال لا.

قال: فما ذكر العزم في مجلسك يا أمير المؤمنين؟

قال هارون: صدق ما ذكركم العزم.

فقال شريك: ما هذان و هذا المجلس؟ أما هذا فرأيا أباه فلاسا- يعني أبا يوسف- ، و أما هذا فرأيته رائضا بالأمس.

فحدّثت علي بن حكيم بهذا الحديث فقال: إنما كان عاملا على رستاق في حداثته (١).

---

(١)أخبار القضاة للوكيع: ج ٣ ص ١٥٦.

❖-قال ابن خلّكان في ذكر القاضي شريك النخعي بعد ذكر إحضار الشريك عند المهدي: ... و كان شريك يشاحن الربيع صاحب شرطة المهدي، فكان يحمل المهدي عليه. فدخل شريك يوما على المهدي .

فقال له المهدي: بلغني أنك ولدت في قوصرة.

قال: يا أمير المؤمنين، ولدت بخراسان والقواصر هناك غريزة.

قال: إني لأراك فاطميّا خبيثا.

قال: و اللّه إني لأحبّ فاطمة عليها السّلام و أبا فاطمة صلّى اللّه عليه و اله.

قال: أنا و اللّه أحبّهما، و لكني رأيتك في منامي مصروفا وجهك عنّي، و ما ذاك إلا لبغضك لنا و ما أراني إلا قاتلك لأنك زنديق.

قال: يا أمير المؤمنين! إن الدماء لا تسفك بالأحلام و ليست رؤياك رؤيا يوسف، و أما قولك إني زنديق فإن للزنادقة علامة يعرفون بها.

قال: و هي؟

قال: شرب الخمور و الضرب بالطنبور.

(١)أخبار القضاة: ج ٣ ص ١٥٩.

قال: صدقت أبا عبد اللّه، و أنت خير من الذي حملني عليك (١).

أما ما كنت تحزن من همّ الدنيا وحزنها فقد أمنت منه

❖- عن حمّاد بن عثمان، عن عبد الحميد بن عوّاض ، قال : سمعت أبا عبد اللّه عليه السّلام يقول : إذا بلغت نفس أحدكم هذه قيل له : أما ما كنت تحزن من همّ الدنيا وحزنها فقد أمنت منه .

ويقال له: أمامك رسول اللّه وعلي وفاطمة عليهم السّلام (٢).

إن أردتم النجاة فتمسّكوا ببعض أهداب هذا الخمار

❖- قال الإمام أبو محمد العسكري عليه السّلام: قيل لأمير المؤمنين عليه السّلام: هل لمحمد صلّى اللّه عليه و اله آية مثل آية موسى ... إلى قوله: فجاءت الفرقة الثانية يبكون و يقولون: نشهد أنك رسول اللّه رب العالمين و سيد الخلق أجمعين.

مضينا إلى صحراء ملساء و نحن نتذاكر بيننا قولك، فنظرنا السماء قد تشقّقت بجمر النيران تتناثر عنها، ورأينا الأرض قد تصدّعت ولهب النيران يخرج منها.

---

(١) وفيات الأعيان: ج ٢ ص ٤٦٦ ح ٢٩١.

(٢) المحاسن: ج ١ ص ١٧٥ ح ١٥٥ ، الكافي: ج٣ ص ١٣٤ ح١٠ ، بحار الأنوار: ج ٦ ص١٨٤ ح١٧ ، و٢٠٠ ح ٥٤ .

فما زالت كذلك حتى طبقت الأرض وملأتها و مسّنا من شدة حرّها حتى سمعنا لجلودنا نشيشا من شدة حرّها و أيقنّا بالاشتواء والإحتراق بتلك النيران.

فبينما نحن كذلك إذ رفع لنا في الهواء شخص امرأة قد أرخّت خمارها فتدلى طرفه إلينا بحيث تناله أيدينا، و إذا مناد من السماء ينادينا: إن أردتم النجاة فتمسّكوا ببعض أهداب هذا الخمار.

فتعلق كل واحد منا بهدبة من أهداب ذلك الخمار، فرفعنا في الهواء ونحن نشقّ جمر النيران ولهبها، لا يمسّنا شررها و لا يؤذينا حرّها و لا نثقل على الهدبة التي تعلّقنا بها، و لا تنقطع الأهداب في أيدينا على دقتها.

فما زالت كذلك حتى جازت بنا تلك النيران، ثم وضع كل واحد منا في صحن داره سالما معافا.

ثم خرجنا فالتقينا، فجئناك عالمين بأنه لا محيص عن دينك ولا معدل عنك و أنت أفضل من لجأ إليه و اعتمد بعد اللّه إليه، صادق في أقوالك، حكيم في أفعالك (١).

---

(١)تفسير الإمام العسكري عليه السّلام: ص ٤٣٣ ، بحار الأنوار: ج ١٧ ص ٢٣٩ ح ٢ .

من أحبّ هذه الشعرات فقد أحبّني

❖- عن أبي ذر: أن عليا عليه السّلام و عثمان و طلحة و الزبير و عبد الرحمن بن عوف و سعد بن أبي وقّاص أمرهم عمر بن الخطاب أن يدخلوا بيتا و يغلقوا عليهم بابه ويتشاوروا في أمرهم ...، إلى أن قال عليه السّلام:

فهل فيكم أحد قال له رسول اللّه صلّى اللّه عليه واله : من أحبّ هذه الشعرات فقد أحبّني و من أحبّني فقد أحب اللّه تعالى، ومن أبغضها و آذاها فقد أبغضني وآذاني ومن آذاني فقد آذى اللّه تعالى ومن آذى اللّه تعالى لعنه اللّه و أعدّ له جهنم و ساءت مصيرا.

فقال أصحابه: و ما شعراتك هذه يا رسول اللّه؟

قال: علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السّلام، غيري؟

قالوا: لا (١).

لا يحبهم إلا مؤمن و لا يبغضهم إلا كافر

❖- عن علي بن محمد بن مخلّد معنعنا، عن أبي ذر الغفاري في قوله تعالى: ﴿ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيانِ ﴾، قال:

أمير المؤمنين علي بن أبي طالب و فاطمة عليهما السّلام، ﴿ يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجانُ ﴾ (١) الحسن و الحسين عليهما السّلام.

---

(١) إرشاد القلوب: ج ٢ ص ٥١ ، بحار الأنوار: ج ٣١ ص ٣٧٢ ح ٢٤ .

فمن رأى مثل هؤلاء الأربعة؟ لا يحبهم إلا مؤمن و لا يبغضهم إلا كافر، فكونوا مؤمنين بحب أهل البيت عليهم السّلام و لا تكونوا كفارا ببغض أهل البيت عليهم السّلام فتلقوا في النار (٢).

❖- عن زيد بن أرقم : كنت عند النبي صلّى اللّه عليه واله في مسجده، فمرّت الزهراء عليها السّلام خارجة من بيتها إلى حجرة رسول اللّه صلّى اللّه عليه واله ومعها الحسن و الحسين عليهما السّلام، ثم تبعهما علي عليه السّلام.

فرفع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و اله رأسه فقال: من أحبّ هؤلاء فقد أحبّني ومن أبغض هؤلاء فقد أبغضني (٣).

لم يزدادوا لكم إلا حبّا

❖- أبو محمد الهمداني بأسناده، عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و اله، أنه قال: قال لي ربي ليلة أسري بي ...

إلى قوله صلّى اللّه عليه و اله: يا محمد، أنت شجرة و علي عليه السّلام أغصانها و فاطمة عليها السّلام ورقها و الحسن و الحسين

---

(١) سورة الرحمن ، الآية ١٩ - ٢٠.

(٢) تفسير فرات : ص ١٧٧ ، بحار الأنوار: ج ٣٧ ص ٦٤ ح ٣٥، و٩٦ ح ٦٣، عن كنز الفوائد ، تفسير البرهان : ج ٤ ص ٢٦٥ .

(٣) أهل البيت عليهم السّلام: ص ٢٧٣ ، مسند فاطمة عليها السّلام للسيوطي: ص٧ ، إحقاق الحق: ج ١٨ ص ٤٤٥ ، و: ج ٢٥ ص ٢٤٣.

عليهما السّلام ثمارها، خلقتها من طينة عليين، و جعلت شيعتكم منكم لأنهم لو ضربوا على أنوفهم بالسيوف لم يزدادوا لكم إلا حبّا (١).

أعيذك باللّه أن تكون غير فاطمي

❖- عن ابن عبدربه: إن المهدي رأى في منامه شريكا القاضي مصروفا وجهه عنه. فلما انتبه، قصّ رؤياه على الربيع، فقال: إن شريكا مخالف لك و إنه فاطمي محض.

قال المهدي: عليّ بشريك. فأتي به، فلما دخل عليه قال: بلغني أنك فاطمي؟

قال : أعيذك باللّه أن تكون غير فاطمي إلا أن تعني فاطمة بنت كسرى.

قال: لا و لكن أعني فاطمة بنت محمد عليها السّلام.

قال: فتلعنها؟

قال: لا معاذ اللّه.

قال: فما تقول فيمن يلعنها؟

قال: عليه لعنة اللّه.

قال: فالعن هذا- يعني الربيع- فإنه يلعنها، فعليه لعنة اللّه.

قال: لا و اللّه، ما ألعنها يا أمير المؤمنين.

---

(١)شرح الأخبار: ج ٢ ص ٤٩٠ ح ٨٧٠.

قال له شريك: يا ماجن! فما ذكرك لسيدة نساء العالمين عليها السّلام وابنة سيد المرسلين صلّى اللّه عليه و اله مجالس الرجال؟

قال المهدي: فما وجه المنام؟

قال: إن رؤياك ليست برؤيا يوسف و إن الدماء لا تستحلّ بالأحلام.

وأتي برجل شتم فاطمة عليها السّلام إلى الفضل بن الربيع، فقال لابن غانم: انظر في أمره ما تقول؟

قال: يجب عليه الحدّ.

قال له الفضل: هي ذا أمك إن حدّدته، فأمر بأن يضرب ألف سوط و يصلب في الطريق (١).

فمن بادر منهم بالإجابة جعل منهم الرسل

❖- قال النبي صلّى اللّه عليه واله: إن اللّه- له الحمد- عرض حبّ علي وفاطمة وذريتهما عليهم السّلام على البرية، فمن بادر منهم

---

(١)العقد الفريد: ج ٢ ص ٤٣ ، المناقب لابن شهرآشوب: ج ٣ ص ٣٣٥، بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٤٣ ح ٤٢ ، و: ج ٤٨ ص ١٣٩ ح ١٤، عوالم العلوم: ج ١١ ص ٧٢ ح ١، و: ج ٢١ ص ٢٢٧ ح ١ .

بالإجابة جعل منهم الرسل، و من أجاب بعد ذلك جعل منهم الشيعة، و إن اللّه جمعهم في الجنة (١).

❖- عن النبي صلّى اللّه عليه و اله: ما تكاملت النبوة لنبي حتى أقرّ بفضلها ومحبتها عليها السّلام (٢).

أحبّ ما سرّها وأكره ما ساءها

❖- عن النبي صلّى اللّه عليه واله: أحبّ أهلي إليّ فاطمة عليها السّلام ، من أبغضها فقد أبغضني، فإنما هي بضعة مني، أحبّ ما سرّها وأكره ما ساءها (٣).

---

(١) المناقب المرتضوية : ج ٢ ص ٨٠ ، عوالم العلوم: ج ١١ ص ١٦١ ح ١ ، إحقاق الحق: ج ٩ ص ١٩١ ، القطرة: ج ٢ ص ٨٠.

(٢) فاطمة الزهراء عليها السّلام بهجة قلب المصطفى صلّى اللّه عليه و اله: ص ٨٦، عوالم العلوم: ج١١ ص ١٦١ ح٢ ، جزاء أعداء الصديقة الشهيدة عليها السّلام: ص ١٥.

(٣) المعجم الكبير: ج ٢٢ ص ٤٠٣ ، الجامع الصغير: ج ١ ص ٣٧ ح ٢٠٣، الدرة اليتيمة: ص٣ ،إشراق الإصباح في مناقب الخمسة الأشباح عليهم السّلام : ص ١٣٣.

الفصل الثاني

آثار حب فاطمة الزهراء عليها السلام في الآخرة

ينفع في مائة مواطن

❖-عن سلمان الفارسي، قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و اله: يا سلمان! من أحبّ فاطمة عليها السّلام ابنتي فهو في الجنة معي، و من أبغضها فهو في النار.

يا سلمان! حبّ فاطمة ينفع في مائة مواطن، أيسر تلك المواطن الموت و القبر و الميزان و المحشر و الصراط و المحاسبة؛ فمن رضيت عنه ابنتي فاطمة عليها السّلام رضيت عنه و من رضيت عنه رضي اللّه عنه، و من غضبت عليه فاطمة عليها السّلام غضبت عليه و من غضبت عليه غضب اللّه عليه.

يا سلمان! ويل لمن يظلمها و يظلم ذريتها و شيعتها(١).

---

(١) إيضاح دفائن النواصب: ص ٣٩. بحار الأنوار: ج ٢٧ ص ١١٦ ح ٩٤، إحقاق الحق: ج ١٠ ص ١٦٦. ينابيع المودة: ص ٢٦٣. مودة القربي: ص ١١٦. مقتل الحسين عليه السّلام للخوارزمي: ص ٥٩، إرشاد القلوب: ص ٢٩٤. المائة منقبة:

لا أعذّب محبيك

❖- عن وكيع بن الجراح عن الأعمش عن ابن ظبيان عن أبي ذر رحمة الله عليه قال : رأيت سلمان وبلالا يقبلان إلى النبي صلى الله عليه وآله إذا انكب سلمان على قدم رسول الله صلى الله عليه وآله يقبلها فزجره النبي صلى الله عليه وآله عن ذلك ، ثم قال له : يا سلمان لا تصنع بي ما تصنع الأعاجم بملوكها ، أنا عبد من عبيد الله ، آكل مما يأكل العبد وأقعد كما يقعد العبد .

فقال سلمان : يا مولاي سألتك بالله إلا أخبرتني بفضل فاطمة يوم القيامة .

قال : فأقبل النبي صلى الله عليه وآله ضاحكا مستبشرا ثم قال : والذي نفسي بيده إنها الجارية التي تجوز في عرصة القيامة على ناقة رأسها من خشية الله ، وعيناها من نور الله ، وحطامها من جلال الله ، وعنقها من بهاء الله وسنامها من رضوان الله ، وذنبها من قدس الله ، وقوائمها من مجد الله ، إن مشت سبحت ، وإن رغت قدست ، عليها

ص ١٢٧. مناقب الزهراء عليها السّلام: ص ٩٢. شعاع من نور فاطمة عليها السّلام: ص ١٦. إتحاف السائل: ص ٣. فرائد السمطين: ج ٢ ص ٦٧ ، عوالم العلوم: ج ١١ ص ١٧١ ح ١. غاية المرام: ج ١٨ ح ١٧. الإرشاد للمفيد: ص ١١٢ ،فرائد السمطين: ج ٢ ص ٦٢ ح ٣٨٧. نور الأنوار للمرندي: ص ٢٧٤. غاية المرام و حجة الخصام: ص ٧٤ ح ١٧.

هودج من نور فيه جارية إنسية حورية عزيزة جمعت فخلقت وصنعت ومثلت من ثلاثة أصناف ، فأولها من مسك أذفر ، وأوسطها من العنبر الأشهب ، وآخرها من الزعفران الأحمر ، عجنت بماء الحيوان ، لو تفلت تفلة في سبعة أبحر مالحة لعذبت ، ولو أخرجت ظفر خنصرها إلى دار الدنيا يغشي الشمس والقمر ، جبرئيل عن يمينها وميكائيل عن شمالها وعلي أمامها والحسن والحسين وراءها ، والله يكلأها ويحفظها.

فيجوزون في عرصة القيامة فإذا النداء من قبل الله جل جلاله : (معاشر الخلائق غضوا أبصاركم ونكسوا رؤوسكم ، هذه فاطمة بنت محمد نبيكم ، زوجة علي إمامكم أم الحسن والحسين).

فتجوز الصراط وعليها ريطتان بيضاوان فإذا دخلت الجنة ونظرت إلى ما أعد الله لها من الكرامة قرأت (بسم الله الرحمان الرحيم الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور الذي أحلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب) .

قال: فيوحى اللّه عز و جل إليها: يا فاطمة! سليني أعطك و تمنّي عليّ أرضك.

فتقول: إلهي أنت المنى و فوق المنى، أسألك ألا تعذّب محبيّ ومحبي عترتي بالنار.

فيوحي اللّه إليها : يا فاطمة، و عزتي و جلالي و ارتفاع مكاني لقد آليت على نفسي- من قبل أن أخلق السماوات و الأرض بألفي عام- ألا أعذّب محبيك و محبّي عترتك بالنار (١).

فطمت شيعتها من النار

❖- عن عبد الرحمن بن الحجاج ، عن سدير الصيرفي ، عن الصادق جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : خلق نور فاطمة عليها السلام قبل أن تخلق الأرض والسماء .

فقال بعض الناس : يا نبي الله فليست هي إنسية ؟

فقال صلى الله عليه وآله : فاطمة حوراء إنسية .

قال : يا نبي الله وكيف هي حوراء إنسية ؟

قال : خلقها الله عز وجل من نوره قبل أن يخلق آدم إذ كانت الأرواح فلما خلق الله عز وجل آدم عرضت على آدم .

قيل : يا نبي الله وأين كانت فاطمة ؟

قال : كانت في حقة تحت ساق العرش .

---

(١)كنز جامع الفوائد: ص ٢٥٣، بحار الأنوار: ج ٢٧ ص ١٣٩ ح ١٤٤، ، تأويل الآيات: ج ٢ ص ٤٨٤ ح ١٢، تفسير البرهان : ج ٣ ص ٣٦٥ ح ١ ، عوالم: ج ١١ ص ١٤٠ ح٨ .

قالوا : يا نبي الله فما كان طعامها ؟

قال : التسبيح ، والتهليل ، والتحميد .

فلما خلق الله عز وجل آدم وأخرجني من صلبه أحب الله عز وجل أن يخرجها من صلبي جعلها تفاحة في الجنة وأتاني بها جبرئيل عليه السلام فقال لي : السلام عليك ورحمة الله وبركاته يا محمد .

قلت : وعليك السلام ورحمة الله حبيبي جبرئيل .

فقال : يا محمد إن ربك يقرئك السلام . قلت : منه السلام وإليه يعود السلام .

قال : يا محمد إن هذه تفاحة أهداها الله عز وجل إليك من الجنة فأخذتها وضممتها إلى صدري .

قال : يا محمد يقول الله جل جلاله : كلها .

ففلقتها فرأيت نورا ساطعا ففزعت منه فقال : يا محمد مالك لا تأكل ؟ كلها ولا تخف ، فإن ذلك النور المنصورة في السماء وهي في الأرض فاطمة .

قلت : حبيبي جبرئيل ، ولم سميت في السماء المنصورة وفي الأرض فاطمة ؟

قال : سميت في الأرض فاطمة لأنها فطمت شيعتها من النار وفطم أعداءها عن حبها ، وهي في السماء المنصورة وذلك قول الله عز

وجل : وَ يَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشاءُ) (١) يعني نصر فاطمة لمحبيها (٢).

❖- عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه واله : إن اللّه تعالى فطم ابنتي فاطمة عليها السّلام وولدها ومن أحبّهم عن النار، فلذلك سمّيت فاطمة (٣).

❖- عن عبد اللّه بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني علي بن موسي، حدثني موسى بن جعفر، حدثني أبي جعفر بن محمد، حدثني أبي محمد بن علي، حدثني أبي علي بن الحسين، حدثني أبي الحسين بن علي، حدثني أبي علي بن أبي طالب عليهم السّلام، قال : قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه واله: ابنتي فاطمة عليها السّلام حوراء آدمية؛ لم تحض و لم تطمث، وإنما سمّاها فاطمة لأن اللّه فطمها ومحبيها عن النار(٤).

---

(١)سورة الروم: الآيات ٤ و ٥.

(٢) معاني الأخبار: ص ٣٩٦ ح ٥٣ ، بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٤ ح ٣، تفسير فرات: ص ١١٩، القطرة: ج ١ ص ٢٧٥ ، عوالم العلوم: ج ١١ ص ٤٠ ح ١٥، تفسير البرهان: ج ٣ ص ٢٥٨ ح ٦، عوالم العلوم: ج ١١ ص ٨٦ ح ١ .

(٣) فاطمة الزهراء عليها السّلام من قبل الميلاد إلى بعد الاستشهاد: ص ٤٤١.

(٤)مقتل الحسين عليه السّلام للخوارزمي: ص ٥١، تاريخ بغداد: ج ١٣ ص ٣٣١ ، ذخائر العقبى: ص ٢٦، كنز العمال: ج ١٣ ص ٩٤ ، مفتاح النجا: ص ١٠٠، رشفة

❖- عن دارم، قال: حدثنا علي بن موسى الرضا و محمد بن علي عليهما السّلام، قالا: سمعنا المأمون يحدّث عن الرشيد، عن المهدي، عن المنصور، عن أبيه، عن جده، قال: قال ابن عباس لمعاوية: أتدري لم سمّيت فاطمة عليها السّلام فاطمة؟

قال: لا.

قال: لأنها فطمت هي و شيعتها من النار، سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه واله يقوله (١).

❖- عن علي بن موسى الرضا، حدثني أبي موسى، حدثني أبي جعفر بن محمد، حدثني أبي محمد بن علي، حدثني أبي علي بن الحسين، حدثني أبي الحسين بن علي، حدثني أبي علي بن أبي طالب عليهم السّلام، قال : قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و اله: إني سمّيت

الصادي: ص ٤٧، أرجح المطالب: ص ٢٤٠، الفيض القدير: ج ١ ص ٢٠٦، وسيلة المال: ص ٧٨، الشرف المؤبّد: ص ٥٤، إسعاف الراغبين: ص ١٩١، نزهة المجالس: ج ٢ ص ٢٢٦، المناقب لابن المغازلي: ص ٢٠٧، مودة القربى: ص ١٠١، الأنوار المحمدية: ص ١٤٦، الصواعق المحرقة: ص ٢٣٠، فرائد السمطين: ج ٢ ص ٤٨ ح ٤٧٩ ، نور الأبصار: ص ٤١، إحقاق الحق: ج ١٠ ص ١٦ ، و : ج ٢٥ ص ١٨ ، فضائل الخمسة عليهم السّلام: ج ٣ ص ١٢٤.

(١)عيون الأخبار : ج٢ ص٧٢ ح٣٣٦ ، بحار الأنوار: ج٤٣ ص١٢ ح٣ ، عوالم العلوم: ج١١ ص٥٨ ح١١ ، و : ج٢٣ ص٢٦٢ ح٢ .

ابنتي عليها السّلام فاطمة لأن اللّه عز و جل فطمها و فطم من أحبّها من النار (١).

❖- عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال : إنما سمّيت فاطمة عليها السّلام فاطمة لأن اللّه عز وجل فطم من أحبّها من النار (٢).

❖- عن محمد بن عمر البصري، عن جعفر بن محمد بن علي، عن أبيه عليهم السّلام، قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و اله : يا فاطمة، أتدرين لم سمّيت فاطمة؟

فقال علي عليه السّلام: يا رسول اللّه! سمّيت؟

قال: لأنها فطمت هي وشيعتها من النار(١).

---

(١) فرائد السمطين: ج٢ ص٥٧ ح٣٨٤ ، عيون الأخبار: ج٢ ص٤٦ ح١٧٤ ، عنه بحار الأنوار: ج٤٣ ص١٢ ح٤ ، إرشاد القلوب : ص٢٣٢ ، عنه إحقاق الحق: ج١٨ ص٥٤١ ، صحيفة الرضا عليه السّلام: ص٨٩ ح٢٢ ، عوالم العلوم: ج١١ ص٧٣ ح١٤ .

(٢)معاني الأخبار: ص٦٤ ح١٤ و١٧٨ ، علل الشرائع : ج١ ص١٧٨ ح١ ، عنهما بحار الأنوار: ج٤٣ ص١٣ ح٨ ، و: ج٦٥ ص١٣٣ ح١٦ ، نور الأبصار : ص٥٢ ، عوالم العلوم : ج١١ ص٦٩ ح٣ و٥٤ ، بشارة المصطفى صلّى اللّه عليه واله : ص٢٣ .

❖- عن محمد بن مسلم الثقفي، قال : سمعت أبا جعفر عليه السّلام يقول: لفاطمة عليها السّلام وقفة على باب جهنم، فإذا كان يوم القيامة كتب بين عيني كل رجل مؤمن أو كافر.

فيؤمر بمحبّ قد كثرت ذنوبه إلى النار، فتقرأ فاطمة عليها السّلام بين عينيه محبا فتقول: إلهي و سيدي! سمّيتني فاطمة وفطمت بي من تولّاني و تولّى ذريتي من النار، ووعدك الحق و أنت لا تخلف الميعاد.

فيقول اللّه عز و جل: صدقت يا فاطمة؛ إني سمّيتك فاطمة، وفطمت بك من أحبّك وتولّاك و أحبّ ذريتك وتولاهم من النار، ووعدي الحق وأنا لا أخلف الميعاد، وإنما أمرت بعبدي هذا إلى النار لتشفعي فيه فأشفّعك، و ليتبيّن ملائكتي و أنبيائي ورسلي وأهل الموقف موقفك مني و مكانتك عندي.

فمن قرأت بين عينيه مؤمنا فخذي بيده و ادخليه الجنة (٢).

---

(١)علل الشرائع: ج١ ص١٧٩ ح٥ ، بحار الأنوار: ج٤٣ ص١٤ ح١٠ ، إحقاق الحق : ج٢٥ ص٢٢ ، تفسير آية المودة: ص٥٠ ، توضيح الدلائل : ص٣٢٦ ، الصواعق المحرقة: ص١٦٠ ، فضائل الخمسة عليهم السّلام : ج٣ ص١٢٦ ، ذخائر العقبي : ص٢٦ ، عوالم العلوم : ج١١ ص٥٦ ح٦ .

(٢) علل الشرائع: ج١ ص١٧٩ ح٦ ، بحار الأنوار: ج٨ ص٥٠ ح٥٨ ، و : ج٤٣ ص١٤ ح١١، الأحاديث القدسية المسندة : ص١٠٠ ، القطرة: ج٢ ص٧٦ ، الجواهر

❖- عن الكلبي، عن جعفر بن محمد عليه السّلام، قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه واله لعلي عليه السّلام: هل تدري لم سمّيت فاطمة؟

قال علي عليه السّلام: لم سمّيت فاطمة يا رسول اللّه؟

قال: لأنها فطمت هي و شيعتها من النار(١).

❖- عن المنصوري، عن عمّ أبيه، عن أبي الحسن الثالث، عن آبائه عليهم السّلام، قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه واله : إنما سمّيت ابنتي فاطمة عليها السّلام لأن اللّه عز و جل فطمها و فطم من أحبّها من النار(٢).

السنية : ص٢٤٧ ، عوالم العلوم: ج١١ ص٥٥ و٥٦ ، مناقب أهل البيت عليهم السّلام: ص٢٩٠ .

(١) مناقب ال ابي طالب : ج٣ ص١١٠ ، بحار الأنوار: ج٤٣ ص١٥ ح١٤ ، عوالم العلوم : ج١١ ص٥٧ ح٧ .

(٢)الأمالي للطوسي: ص٢٩٤ ، بحار الأنوار: ج٤٣ ص١٥ ح١٢ ، توضيح الدلائل : ص٣٢٦ ، إحقاق الحق : ج٢٥ ص٢٣ ، و : ج٣٣ ص٣٧٧ ، إعلام الورى بأعلام الهدى: ص١٤٨ ، المناقب لابن المغازلي : ص١٠٦ ح٩٢ ، بشارة المصطفى صلّى اللّه عليه واله : ص ١٣١ ، مقتل الحسين عليه السّلام للخوارزمي : ص٥١ ، فرائد السمطين: ج٢ ص٥٧ ح٣٨٤ ، عوالم العلوم: ج١١ ص٥٩ ح١٣.

❖- عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي هريرة، قال : قال علي عليه السّلام: إنما سمّيت عليها السّلام فاطمة لأن اللّه فطم من أحبّها عن النار (١).

❖- عن جابر الأنصاري، قال : قال النبي صلّى اللّه عليه واله : إنما سمّيت ابنتي عليها السّلام فاطمة لأن اللّه فطمها و فطم محبيها عن النار (٢).

---

(١) مناقب ال ابي طالب : ج٣ ص١١٠ ، بحار الأنوار: ج٤٣ ص١٥ ح١٤ ، عوالم العلوم: ج١١ ص٥٥ ح٣ .

(٢)مناقب ال ابي طالب : ج٣ ص١١٠ ، بحار الأنوار: ج٤٣ ص١٦ ح١٤ ، وعوالم العلوم: ج١١ ص٦٨ ح١ ، مسند فاطمة عليها السّلام للسيوطي : ص٥١ ، عيون الأخبار في مناقب الأخيار: ص٤٤ ، إحقاق الحق: ج٢٥ ص٢٤ ، تفسير آية المودة: ص٣٠ ، الدر المجموعة: ص٥٤ ، الأشراف : ص٤٤ ، فردوس الأخبار : ج١ ص٣٤٦ ، آل محمد عليهم السّلام : ص١٥٠ ، إتحاف السائل: ص٢٤ ، التذكرة المشفوعة: ص٢٤ ، الدر المكنونة: ص٢٣ ، إحقاق الحق : ج٣٣ ص٢٥٥ ، بتفاوت ، معجم الشيوخ: ص٣٤٤ ، الصراط المستقيم : ج١ ص١٧١ ، بتفاوت فيه ، ينابيع المودة : ص٢٤ ، تنزيه الشريعة: ج١ ص٤١٣ ، الموضوعات : ج١ ص٤٢١ ، فضائل الخمسة عليهم السّلام : ج٣ ص١٢٦ ، كنز العمال: ج٦ ص٢١٩ ، إسعاف الراغبين : ص ١١٨.

دخلت الجنة بشفاعة ابنتي فاطمة

❖- عن عبد الرحمن بن العلاء الحضرمي ، عن سعيد بن المسيب ، عن ابن عباس ، قال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان جالسا ذات يوم وعنده علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام .

فقال : اللهم إنك تعلم أن هؤلاء أهل بيتي وأكرم الناس علي فأحبب من أحبهم ، وأبغض من أبغضهم ، ووال من والاهم ، وعاد من عاداهم ، وأعن من أعانهم ، واجعلهم مطهرين من كل رجس ، معصومين من كل ذنب ، وأيدهم بروح القدس .

ثم قال صلى الله عليه وآله : يا علي ، أنت إمام أمتي ، وخليفتي عليها بعدي ، وأنت قائد المؤمنين إلى الجنة ، وكأني أنظر إلى ابنتي فاطمة قد أقبلت يوم القيامة على نجيب من نور ، عن يمينها سبعون ألف ملك ، وعن يسارها سبعون ألف ملك ، وبين يديها سبعون ألف ملك ، وخلفها سبعون ألف ملك ، تقود مؤمنات أمتي إلى الجنة ، فأيما امرأة صلت في اليوم والليلة خمس صلوات ، وصامت شهر رمضان ، وحجت بيت الله الحرام ، وزكت مالها ، وأطاعت زوجها ، ووالت عليا بعدي ، دخلت الجنة بشفاعة ابنتي فاطمة ، وإنها لسيدة نساء العالمين .

فقيل له : يا رسول الله ، أهي سيدة نساء عالمها ؟

فقال النبي صلى الله عليه وآله : ذاك لمريم بنت عمران ، فأما ابنتي فاطمة فهي سيدة نساء العالمين من الأولين والآخرين ، وإنها لتقوم في محرابها فيسلم عليها سبعون ألف ملك من الملائكة المقربين ، وينادونها بما نادت به الملائكة مريم فيقولون : يا فاطمة ﴿إِنَّ اللّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاء الْعَالَمِينَ ﴾ (١).

ثم التفت إلى علي عليه السلام ، فقال : يا علي ، إن فاطمة بضعة مني ، وهي نور عيني ، وثمرة فؤادي ، يسوئني ما ساءها ، ويسرني ما سرها ، وإنها أول من يلحقني من أهل بيتي فأحسن إليها بعدي ، وأما الحسن والحسين فهما ابناي وريحانتاي ، وهما سيدا شباب أهل الجنة ، فليكرما عليك كسمعك وبصرك .

ثم رفع صلى الله عليه وآله يده إلى السماء ، فقال : اللهم إني أشهدك أني محب لمن أحبهم ، ومبغض لمن أبغضهم ، وسلم لمن سالمهم ، وحرب لمن حاربهم ، وعدو لمن عاداهم ، وولي لمن والاهم (٢).

---

(١) سورة آل عمران ، الآية : ٤٢ .

(٢)الأمالي للصدوق : ص٥٧٤ ، بحار الأنوار : ج٣٧ ص٤٧ ح٢٣ و٨٤ ح٥٢ ، و: ج٤٣ ص٢٤ ح٣٠ ، ، معاني الأخبار : ص٥٥ ، بشارة المصطفى صلّى اللّه عليه واله : ص٢١٨ ، أهل البيت عليهم السّلام لأبي علم : ص٢٤ ، إحقاق الحق: ج١٨ ص٤٢٩ .

رقعة براءة من النار

❖- عن سنان الأوسي، قال النبي صلّى اللّه عليه واله : حدثني جبرئيل أن اللّه تعالى لما زوّج فاطمة عليها السّلام عليا عليه السّلام، أمر رضوان فأمر شجرة طوبى، فحملت رقاعا لمحبّي آل بيت محمد عليهم السّلام، ثم أمطرها ملائكة من نور بعدد تيك الرقاع فأخذ تلك الملائكة الرقاع.

فإذا كان يوم القيامة و استوت بأهلها، أهبط اللّه الملائكة بتلك الرقاع، فإذا لقي ملك تلك الملائكة رجلا من محبّي آل بيت محمد عليهم السّلام، دفع إليه رقعة: براءة من النار (١).

لا يَحْزُنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ

❖- عن جعفر ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش ، يا معشر الخلائق غضوا أبصاركم حتى تمر بنت حبيب الله إلى قصرها فتمر إلى قصرها فاطمة ابنتي وعليها ريطتان خضراوان حواليها سبعون ألف

---

(١)مناقب ال ابي طالب : ج٣ ص١٠٩ ، بحار الأنوار : ج٤٣ ص٤٤ ح٤٤ ، الموسوعة الكبرى عن فاطمة الزهراء سلام الله عليها : ج٢٠ ص٣٥ .

حوراء فإذا بلغت إلى باب قصرها وجدت الحسن قائما والحسين نائما مقطوع الرأس فتقول للحسن : من هذا ؟

فيقول : هذا أخي إن أمة أبيك قتلوه وقطعوا رأسه ، فيأتيها النداء من عند الله يا بنت حبيب الله إني إنما أريتك ما فعلت به أمة أبيك لأني ادخرت لك عندي تعزية بمصيبتك فيه ، إني جعلت تعزيتك اليوم أني لا أنظر في محاسبة العباد حتى تدخل الجنة أنت وذريتك وشيعتك ومن أولاكم معروفا ممن ليس هو من شيعتك قبل أن أنظر في محاسبة العباد .

فتدخل فاطمة ابنتي الجنة وذريتها وشيعتها ومن أولاها معروفا ممن ليس من شيعتها فهو قول الله عز وجل ﴿ لا يَحْزُنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ﴾ ، قال: هول يوم القيامة.

﴿ وَ هُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خالِدُونَ﴾ (١) هي و اللّه فاطمة عليها السّلام و ذريتها و شيعتها و من أولاهم معروفا ممن ليس هو من شيعتها (٢).

---

(١)سورة الأنبياء ، الآية : ١٠٢ - ١٠٣ .

(٢) تفسير الفرات الكوفي : ص٩٧ عنه بحار الأنوار : ج٧ ص ٣٣٥ ح٢١ ، و : ج٤٣ ص٦٣ ح٥٤ ،و: ج٦٥ ص٥٩ ح١٠٩ ، عوالم العلوم : ج١١ ص١٥١ ح١٢ .

أحببت أن يعرف قدري

❖- عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام قال : قال جابر لأبي جعفر عليه السلام : جعلت فداك يا ابن رسول الله حدثني بحديث في فضل جدتك فاطمة إذا أنا حدثت به الشيعة فرحوا بذلك .

قال أبو جعفر عليه السلام حدثني أبي ، عن جدي ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : إذا كان يوم القيامة نصب للأنبياء والرسل منابر من نور فيكون منبري أعلى منابرهم يوم القيامة ، ثم يقول الله : يا محمد أخطب ، فأخطب بخطبة لم يسمع أحد من الأنبياء والرسل بمثلها .

ثم ينصب للأوصياء منابر من نور وينصب لوصيي علي بن أبي طالب في أوساطهم منبر من نور فيكون منبره أعلى منابرهم ، ثم يقول الله : يا علي أخطب فيخطب بخطبة لم يسمع أحد من الأوصياء بمثلها .

ثم ينصب لأولاد الأنبياء والمرسلين منابر من نور فيكون لابني وسبطي وريحانتي أيام حياتي منبر من نور ، ثم يقال لهما : أخطبا ، فيخطبان بخطبتين لم يسمع أحد من أولاد الأنبياء والمرسلين بمثلهما .

ثم ينادي المنادي وهو جبرئيل عليه السلام : أين فاطمة بنت محمد ؟ أين خديجة بنت خويلد ؟ أين مريم بنت عمران ؟ أين آسية بنت مزاحم ؟ أين أم كلثوم أم يحيى بن زكريا ؟

فيقمن فيقول الله تبارك وتعالى : يا أهل الجمع لمن الكرم اليوم ؟

فيقول محمد وعلي والحسن والحسين : لله الواحد القهار ، فيقول الله تعالى : يا أهل الجمع إني قد جعلت الكرم لمحمد وعلي والحسن والحسين وفاطمة ، يا أهل الجمع طأطؤا الرؤوس وغضوا الابصار فإن هذه فاطمة تسير إلى الجنة .

فيأتيها جبرئيل بناقة من نوق الجنة مدبجة الجنبين ، خطامها من اللؤلؤ المخفق الرطب ، عليها رحل من المرجان فتناخ بين يديها فتركبها فيبعث إليها مئة ألف ملك فيسيرون على يمينها ، ويبعث إليها مئة ألف ملك فيصيرون على يسارها ويبعث إليها مئة ألف ملك يحملونها على أجنحتهم حتى يسيرونها على باب الجنة .

فإذا صارت عند باب الجنة تلتفت : فيقول الله : يا بنت حبيبي ما التفاتك وقد أمرت بك إلى جنتي ؟

فتقول : يا رب أحببت أن يعرف قدري في مثل هذا اليوم .

فيقول الله : يا بنت حبيبي ارجعي فانظري من كان في قبله حب لك أو لاحد من ذريتك خذي بيده فادخليه الجنة .

قال أبو جعفر عليه السلام : والله يا جابر إنها ذلك اليوم لتلتقط شيعتها ومحبيها كما يلتقط الطير الحب الجيد من الحب الرديء ، فإذا صار شيعتها ومعها عند باب الجنة يلقي الله في قلوبهم أن يلتفتوا فإذا

التفتوا فيقول الله عز وجل : يا أحبائي ما التفاتكم وقد شفعت فيكم فاطمة بنت حبيبي .

فيقولون : يا رب أحببنا أن يعرف قدرنا في مثل هذا اليوم .

فيقول الله : يا أحبائي ارجعوا وانظروا من أحبكم لحب فاطمة ، انظروا من أطعمكم لحب فاطمة ، انظروا من كساكم لحب فاطمة ، انظروا من سقاكم شربة في حب فاطمة ، انظروا من رد عنكم غيبة في حب فاطمة خذوا بيده وأدخلوه الجنة .

قال أبو جعفر : والله لا يبقى في الناس إلا شاك أو كافر أو منافق ، فإذا صاروا بين الطبقات نادوا كما قال الله تعالى ﴿فَمَا لَنَا مِن شَافِعِينَ ❖ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ﴾ (١) .

فيقولون : ﴿ فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (٢) .

قال أبو جعفر عليه السلام : هيهات هيهات منعوا ما طلبوا ﴿وَلَوْ رُدُّواْ لَعَادُواْ لِمَا نُهُواْ عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴾ (٣).

---

(١) سورة الشعراء ، الآية : ١٠٠ – ١٠١ .

(٢) سورة الشعراء ، الآية : ١٠٢ .

(٣) الآية ٢٨ من الأنعام ، تفسير الفرات الكوفي : ص١١٣ ، عنه بحار الأنوار : ص٥١ ح٥٩ ، و: ج٤٣ ص٦٤ ح٥٧ ، وشـرح الأخبـار : ج٣ ص٦٢ ح٩٨٥، والدمعة الساكبة : ج١ ص٣٦١ ، شعاع من نور فاطمة عليها السّلام : ص٣٤ ، عوالم العلوم : ج١١ ص١٤٩ ح١١.

وتدخل أولياءها الجنة

❖ عن إسحاق بن عمار و أبي بصير، عن أبي عبد اللّه عليه السّلام، قال: إن اللّه تبارك و تعالى أمهر فاطمة عليها السّلام ربع الدنيا فربعها لها، وأمهرها الجنة والنار، تدخل أعداءها النار وتدخل أولياءها الجنة، وهي الصديقة الكبرى، وعلى معرفتها دارت القرون الأولى (١).

أمنت شيعتها من النار

❖- عن الحسن بن علي بن أبي حمزة ، عن أبيه ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان جالسا ذات يوم إذ أقبل الحسن عليه السلام ، فلما رآه بكى ، ثم قال : إلي يا بني ، فما زال يدنيه حتى أجلسه على فخذه اليمنى .

ثم أقبل الحسين عليه السلام ، فلما رآه بكى ، ثم قال : إلي يا بني ، فما زال يدنيه حتى أجلسه على فخذه اليسرى .

ثم أقبلت فاطمة عليها السلام ، فلما رآها بكى ، ثم قال : إلي يا بنية ، فأجلسها بين يديه .

---

(١)الأمالي للطوسي : ج٢ ص٤٥٨ ح٢٣ ، المناقب لابن شهر آشوب: ج٣ ص ٣٥٢ ، بحار الأنوار: ج٤٣ ص ١٠٥ ح ١٩ و ص١١٣ ح٢٤ ، عوالم العلوم : ج١١ ص٣٦٠ ح٦.

ثم أقبل أمير المؤمنين عليه السلام ، فلما رآه بكى ، ثم قال : إلي يا أخي ، فما زال يدنيه حتى أجلسه إلى جنبه الأيمن ، فقال له أصحابه : يا رسول الله ، ما ترى واحدا من هؤلاء إلا بكيت ، أو ما فيهم من تسر برؤيته !

فقال صلى الله عليه وآله : والذي بعثني بالنبوة ، واصطفاني على جميع البرية ، إني وإياهم لأكرم الخلق على الله عز وجل ، وما على وجه الأرض نسمة أحب إلي منهم .

أما علي بن أبي طالب فإنه أخي وشقيقي ، وصاحب الامر بعدي ، وصاحب لوائي في الدنيا والآخرة ، وصاحب حوضي وشفاعتي ، وهو مولى كل مسلم ، وإمام كل مؤمن ، وقائد كل تقي ، وهو وصيي وخليفتي على أهلي وأمتي في حياتي وبعد مماتي ، محبه محبي ، ومبغضه مبغضي ، وبولايته صارت أمتي مرحومة ، وبعداوته صارت المخالفة له منها ملعونة ، وإني بكيت حين أقبل لأني ذكرت غدر الأمة به بعدي حتى إنه ليزال عن مقعدي ، وقد جعله الله له بعدي ، ثم لا يزال الامر به حتى يضرب على قرنه ضربة تخضب منها لحيته في أفضل الشهور شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان .

وأما ابنتي فاطمة ، فإنها سيدة نساء العالمين من الأولين والآخرين ، وهي بضعة مني ، وهو نور عيني ، وهي ثمرة فؤادي ، وهي روحي

التي بين جنبي ، وهي الحوراء الإنسية ، متى قامت في محرابها بين يدي ربها جل جلاله زهر نورها لملائكة السماء كما يزهر نور الكواكب لأهل الأرض .

ويقول الله عز وجل لملائكته : يا ملائكتي ، انظروا إلى أمتي فاطمة سيدة إمائي ، قائمة بين يدي ترتعد فرائصها من خيفتي ، وقد أقبلت بقلبها على عبادتي ، أشهدكم أني قد أمنت شيعتها من النار . وإني لما رأيتها ذكرت ما يصنع بها بعدي ، كأني بها وقد دخل الذل بيتها ، وانتهكت حرمتها ، وغصبت حقها ، ومنعت إرثها ، وكسر جنبها وأسقطت جنينها ، وهي تنادي : يا محمداه ، فلا تجاب ، وتستغيث فلا تغاث ، فلا تزال بعدي محزونة مكروبة باكية ، تتذكر انقطاع الوحي عن بيتها مرة ، وتتذكر فراقي أخرى ، وتستوحش إذا جنها الليل لفقد صوتي الذي كانت تستمع إليه إذا تهجدت بالقرآن ، ثم ترى نفسها ذليلة بعد أن كانت في أيام أبيها عزيزة ، فعند ذلك يؤنسها الله تعالى ذكره بالملائكة ، فنادتها بما نادت به مريم بنت عمران ، فتقول : يا فاطمة إِنَّ اللّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاء

الْعَالَمِينَ ﴾ (١) ، يا فاطمة ﴿ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴾ (٢) .

ثم يبتدئ بها الوجع فتمرض ، فيبعث الله عز وجل إليها مريم بنت عمران ، تمرضها وتؤنسها في علتها ، فتقول عند ذلك : يا رب ، إني قد سئمت الحياة ، وتبرمت بأهل الدنيا ، فألحقني بأبي . فيلحقها الله عز وجل بي ، فتكون أول من يلحقني من أهل بيتي ، فتقدم علي محزونة مكروبة مغمومة مغصوبة مقتولة ، فأقول عند ذلك : اللهم العن من ظلمها ، وعاقب من غصبها ، وأذل من أذلها ، وخلد في نارك من ضرب جنبها حتى ألقت ولدها ، فتقول الملائكة عند ذلك : آمين .

وأما الحسن فإنه ابني وولدي ، ومني ، وقرة عيني ، وضياء قلبي ، وثمرة فؤادي ، وهو سيد شباب أهل الجنة ، وحجة الله على الأمة ، أمره أمري ، وقوله قولي ، من تبعه فإنه مني ، ومن عصاه فليس مني ، وإني لما نظرت إليه تذكرت ما يجرى عليه من الذل بعدي ، فلا يزال الامر به حتى يقتل بالسم ظلما وعدوانا ، فعند ذلك تبكي الملائكة والسبع الشداد لموته ، ويبكيه كل شئ حتى الطير في جو السماء ، والحيتان في جوف الماء ، فمن بكاه لم تعم عينه يوم تعمي العيون ،

---

(١) سورة آل عمران ، الآية : ٤٢ .

(٢) سورة آل عمران ، الآية : ٤٣ .

ومن حزن عليه لم يحزن قلبه يوم تحزن القلوب ، ومن زاره ، في بقيعه ثبتت قدمه على الصراط يوم تزل فيه الاقدام .

وأما الحسين فإنه مني ، وهو ابني وولدي ، وخير الخلق بعد أخيه ، وهو إمام المسلمين ، ومولى المؤمنين ، وخليفة رب العالمين ، وغياث المستغيثين ، وكهف المستجيرين ، وحجة الله على خلقه أجمعين ، وهو سيد شباب أهل الجنة ، وباب نجاة الأمة ، أمره أمري ، وطاعته طاعتي ، من تبعه فإنه مني ، ومن عصاه فليس مني ، وإني لما رأيته تذكرت ما يصنع به بعدي ، كأني به وقد استجار بحرمي وقبري فلا يجار ، فأضمه في منامه إلى صدري ، وآمره بالرحلة على دار هجرتي ، وأبشره بالشهادة ، فيرتحل عنها إلى أرض مقتله وموضع مصرعه أرض كرب وبلاء وقتل وفناء ، تنصره عصابة من المسلمين ، أولئك من سادة شهداء أمتي يوم القيامة ، كأني أنظر إليه وقد رمي بسهم فخر عن فرسه صريعا ، ثم يذبح كما يذبح الكبش مظلوما .

ثم بكى رسول الله صلى الله عليه وآله وبكى من حوله ، وارتفعت أصواتهم بالضجيج ، ثم قام صلى الله عليه وآله : وهو يقول : اللهم إني أشكو إليك ما يلقى أهل بيتي بعدي ، ثم دخل منزله (١).

---

(١) الأمالي للصدوق : ص١٧٦. ، بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١٧٢ ح١٣ ، منهاج البراعة: ج ١٣ ص١٧.

صكّا فيه فكاكه من النار

❖- عن بلال بن حمامة، قال: طلع علينا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و اله ذات يوم ووجهه مشرق كدارة القمر.

فقام إليه عبد الرحمن بن عوف فقال: يا رسول اللّه! ما هذا النور؟

قال: بشارة أتتني من ربي في أخي و ابن عمي و ابنتي؛ و أن اللّه زوّج عليا عليه السّلام من فاطمة عليها السّلام، وأمر رضوان خازن الجنان فهزّ شجرة طوبى، فحملت رقاعا- يعني صكاكا- بعدد محبّي أهل بيتي عليهم السّلام، وأنشأ من تحتها ملائكة من نور ودفع إلى كل ملك صكّا.

فإذا استوت القيامة بأهلها، نادت الملائكة في الخلائق، فلا يبقي محبّ لأهل البيت عليهم السّلام إلا دفعت إليه صكّا فيه فكاكه من النار؛ بأخي وابن عمي وابنتي فكاك رقاب رجال ونساء من أمتي من النار(١).

---

(١)كشف الغمة: ج ١ ص ٣٥٣، بحار الأنوار: ج٤٣ ص١٢٣ ح٣١ ، مائة منقبة: ص١٦٦ ح٩٢ ، أسد الغابة: ج١ ص٢٠٦ ، كشف الغطاء: ص ٨ ، المناقب للخوارزمي: ص ٢٣٨ ، الإصابة: ج٢ ص ٨١ ، مقتل الحسين عليه السّلام للخوارزمي: ص ٦٠ ، وسيلة المال: ص ٨٥، لسان الميزان: ج ٦ ص ١٢٥، أرجح المطالب: ص ٢٥٤، رشفة الصادي: ص ٤٣، الإشراف: ص ٧٦، وسيلة النجاة:

حتى تدخلهم الجنة

❖- عن عيسى بن موسى ، عن جعفر الأحمر ، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال : سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

إذا كان يوم القيامة تقبل ابنتي فاطمة على ناقة من نوق الجنة مدبجة الجنين ، خطامها من لؤلؤ رطب ، قوائمها من الزمرد الأخضر ، ذنبها من المسك الأذ فر ، عيناها ياقوتتان حمراوان ، عليها قبة من نور يرى ظاهرها من باطنها ، وباطنها من ظاهرها ، داخلها عفو الله ، وخارجها رحمة الله ، على رأسها تاج من نور ، للتاج سبعون ركنا ، كل ركن مرصع بالدر والياقوت ، يضيء كما يضئ الكوكب الدري في أفق السماء ، وعن يمينها سبعون ألف ملك ، وعن شمالها سبعون ألف ملك ، وجبرئيل آخذ بخطام الناقة ، ينادي بأعلى صوته : غضوا أبصاركم حتى تجوز فاطمة بنت محمد .

فلا يبقى يومئذ نبي ولا رسول ولا صديق ولا شهيد ، إلا غضوا أبصارهم حتى تجوز فاطمة بنت محمد ، فتسير حتى تحاذي عرش ربها

ص ٢٢٠، مودة القربى: ص ١٢٠، تاريخ بغداد: ج ٤ ص ٢١٠، مرآة المؤمنين: ص ٥ ، إحقاق الحق: ج٤ ص٤٧٣ ، و :ج ٦ ص ٦١٨، و : ج١٠ ص٣٨٨ ، و : ج١٥ ص ٤٧٢ ، و : ج١٨ ص١٨٠

جل جلاله ، فتزج بنفسها عن ناقتها وتقول : إلهي وسيدي ، احكم بيني وبين من ظلمني ، اللهم احكم بيني وبين من قتل ولدي .

فإذا النداء من قبل الله جل جلاله : يا حبيبتي وابنة حبيبي ، سليني تعطى ، واشفعي تشفعي ، فوعزتي وجلالي لا جازني ظلم ظالم . فتقول : إلهي وسيدي ذريتي وشيعتي وشيعة ذريتي ، ومحبي ومحبي ذريتي .

فإذا النداء من قبل الله جل جلاله : أين ذرية فاطمة وشيعتها ومحبوها ومحبو ذريتها ؟ فيقبلون وقد أحاط بهم ملائكة الرحمة ، فتقدمهم فاطمة حتى تدخلهم الجنة (١).

❖- قال أبو عبد الله عليه السلام لفاطمة عليها السلام : تسعة أسماء عند الله عز وجل فاطمة والصديقة والمباركة ، والطاهرة والزكية ، والراضية والمرضية ، والمحدثة والزهراء .

ثم قال عليه السلام : تدرى أي شيء تفسير فاطمة ؟

---

(١)الأمالي للصدوق: ص١٧ ح٤ ، بشارة المصطفى صلّى اللّه عليه واله : ص١٩ ، الفضائل لابن شاذان: ص١١ بحار الأنوار: ج٤٣ ص٢١٩ ح١ ، الدمعة الساكبة: ج١ ص٣٤٣ .

قالت فطمت من الشر ، ثم قال : لولا أن أمير المؤمنين عليه السلام تزوجها لما كان لها كفو إلى يوم القيامة على وجه الأرض آدم فما دونه.

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا كان يوم القيامة تقبل ابنتي فاطمة على ناقة من نوق الجنة مدبجة الجنبين خطامها من لؤلؤ رطب قوايمها من زمرد اخضر ذنبها من المسك الأذفر عيناها ياقوتتان حمراوان عليها قبة من نور يرى ظاهرها من باطنها ، وباطنها من ظاهرها داخلها عفو الله خارجها رحمة الله على رأسها تاج من نور للتاج سبعون ركنا كل ركن مرصع بالدر والياقوت يضئ كما يضئ الكوكب الدري في أفق السماء وعن يمينها سبعون الف ملك ، وعن شمالها سبعون الف ملك ، وجبرئيل آخذ بخطام الناقة ينادى بأعلى صوته غضوا ابصاركم حتى تجوز فاطمة بنت محمد فلا يبقى يومئذ نبي ولا مرسل ولا صديق ولا شهيد إلا غضوا أبصارهم حتى تجوز فاطمة فتسير حتى تحاذي عرش ربها تعالى وتزخ بنفسها عن ناقتها وتقول : إلهي وسيدي احكم بيني وبين من ظلمني اللهم احكم بيني وبين من قتل ولدى فإذا النداء من قبل الله يا حبيبتي وابنة حبيبي سليني تعطى واشفعي فتشفعي فو عزتي وجلالي لا جاز في ظلم ظالم فتقول : إلهي وسيدي ذريتي وشيعتي وشيعة ذريتي ومحبي ومحب ذريتي فإذا النداء من قبل الله تعالى أين ذرية فاطمة وشيعتها ومحبوها ومحبوا ذريتها

فيقبلون وقد أحاط بهم ملائكة الرحمة فتقدمهم فاطمة عليه السلام حتى تدخلهم الجنة.

وقيل لأبي عبد الله عليه السلام : قول رسول الله صلى الله عليه وآله : فاطمة سيدة نساء أهل الجنة وآسية سيدة نساء عالمها .

قال : ذاك لمريم ، وفاطمة سيدة نساء أهل الجنة من الأولين والآخرين (١).

تمر وشيعتها كالبرق الخاطف

❖- عن أبي خير ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

يمثل لفاطمة عليها السلام رأس الحسين عليه السلام متشحطا بدمه فتصيح وا ولداه ! وا ثمرة فؤاداه ! فتصعق الملائكة لصيحة فاطمة عليها السلام وينادي أهل القيامة : قتل الله قاتل ولدك يا فاطمة .

قال : فيقول الله عز وجل : ذلك أفعل به وبشيعته وأحبائه وأتباعه وإن فاطمة عليها السلام في ذلك اليوم على ناقة من نوق الجنة مدبجة الجنبين ، واضحة الخدين شهلاء العينين ، رأسها من الذهب المصفى ، وأعناقها من المسك والعنبر ، خطامها من الزبرجد الأخضر ، رحائلها در مفضض بالجوهر ، على الناقة هودج غشاؤها من نور الله

---

(١) روضة الواعظين: ج ١ ص ١٤٩.

، وحشوها من رحمة الله ، خطامها فرسخ من فراسخ الدنيا يحف بهودجها سبعون ألف ملك بالتسبيح والتحميد والتهليل والتكبير والثناء على رب العالمين .

ثم ينادي مناد من بطنان العرش : يا أهل القيامة غضوا أبصاركم فهذه فاطمة بنت محمد رسول الله صلى الله عليه وآله تمر على الصراط ، فتمر فاطمة عليها السلام وشيعتها على الصراط كالبرق الخاطف .

قال النبي صلى الله عليه وآله : ويلقي أعداءها وأعداء ذريتها في جهنم (١).

وأولياءهم عن يمينها وشمالها

❖- عن ابن أبي عمير ، عن أبان بن عثمان ، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام قال : إذا كان يوم القيامة جمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد ثم أمر مناديا فنادى : غضوا أبصاركم ونكسوا رؤوسكم حتى تجوز فاطمة ابنة محمد صلى الله عليه وآله وسلم الصراط .

قال : فتغض الخلائق أبصارهم فتأتي فاطمة عليها السلام على نجيب من نجب الجنة يشيعها سبعون ألف ملك ، فتقف موقفا شريفا من

---

(١) ثواب الأعمال: ص ٢١٩ ، بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٢٢ ح ٩ ، الدمعة الساكبة: ج ١ ص ٣٤٦.

مواقف القيامة ، ثم تنزل عن نجيبها فتأخذ قميص الحسين بن علي عليهما السلام بيدها مضمخا بدمه ، وتقول : يا رب هذا قميص ولدي وقد علمت ما صنع به .

فيأتيها النداء من قبل الله عز وجل : يا فاطمة لك عندي الرضا ، فتقول : يا رب انتصر لي من قاتله ، فيأمر الله تعالى عنقا من النار فتخرج من جهنم فتلتقط قتلة الحسين بن علي عليهما السلام كما يلتقط الطير الحب ، ثم يعود العنق بهم إلى النار فيعذبون فيها بأنواع العذاب ، ثم تركب فاطمة عليها السلام نجيبها حتى تدخل الجنة ، ومعها الملائكة المشيعون لها ، وذريتها بين يديها ، وأولياءهم من الناس عن يمينها وشمالها (١).

أسأله ولدي وذريتي ومن ودهم

❖- عن ابن عباس : إذا كان يوم القيامة نادى مناد : يا معشر الخلائق غضوا أبصاركم حتى تمر فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله فتكون أول من تكسى ويستقبلها من الفردوس اثنتا عشرة ألف حوراء لم يستقبلوا أحدا قبلها ولا أحدا بعدها ، على نجائب من ياقوت أجنحتها وأزمتها اللؤلؤ ، عليها رحائل من در على كل رحالة منها

---

(١)الأمالي للمفيد: ص ١٣٠ ح ٦ المجلس الخامس عشر. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٢٤ ح ١١

نمرقة من سندس ، وركائبها زبرجد ، فيجوزون بها الصراط حتى ينتهون بها إلى الفردوس فيتباشر بها أهل الجنان .

وفي بطنان الفردوس قصور بيض ، وقصور صفر ، من لؤلؤة من غرز واحد وإن في القصور البيض لسبعين ألف دار منازل محمد وآله صلوات الله عليهم وإن في القصور الصفر لسبعين ألف دار مساكن إبراهيم وآله عليهم السلام فتجلس على كرسي من نور فيجلسون حولها ويبعث إليها ملك لم يبعث إلى أحد قبلها ولا يبعث إلى أحد بعدها فيقول : إن ربك يقرئك السلام ، ويقول : سليني أعطك .

فتقول : قد أتم علي نعمته وهنأني كرامته ، وأباحني جنته أسأله ولدي وذريتي ومن ودهم ، فيعطيها الله ذريتها وولدها ومن ودهم لها وحفظهم فيها ، فيقول : الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن وأقر بعيني (١).

أمان لمحبيها يوم القيامة من النار

❖- عن أبي عبد اللّه الجرجاني، عن نعيم النخعي، عن الضحّاك، عن ابن عباس، قال: كنت جالسا بين يدي النبي صلّى اللّه

---

(١)تفسير فرات: ص ٤٤٣.بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٢٤ ح ١٢، كنز العمال: ج ١٢ ص ١٠٥، بتفاوت فيه.

عليه و اله ذات يوم، بين يديه علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السّلام، إذ هبط جبرئيل و معه تفاحة ...، إلى أن قال:

سقطت التفاحة من بين أنامله فانفلقت بنصفين، فسطع منها نور حتى بلغ إلى السماء الدنيا، فإذا عليها سطران مكتوبان:

بسم اللّه الرحمن الرحيم تحية من اللّه تعالى إلى محمد المصطفى وعلي المرتضي و فاطمة الزهراء و الحسن و الحسين سبطي رسول اللّه عليهم السّلام، و أمان لمحبيها يوم القيامة من النار(١).

كان معي في درجتي

❖- عن علي بن جعفر بن محمد، حدثنا أخي موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جده عليهم السّلام: أن النبي صلّى اللّه عليه و اله أخذ بيد الحسن و الحسين عليهما السّلام فقال: من أحبّني و أحبّ هذين وأباهما وأمهما كان معي في درجتي يوم القيامة (٢).

---

(١)بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٠٧ ح ٧٢، ج ٣٧ ص ٩٩ ح ١، الأمالي للصدوق: ص ٣٥٥ ، إحقاق الحق: ج ٩ ص ١٩٢ ،مقتل الحسين عليه السّلام للخوارزمي: ص ٩٥.الجواهر السنية: ص ٢٣٣. المنتخب للطريحي: ص ١٠٣. الأحاديث القدسية المسندة: ص ٧٧.عوالم العلوم: ج ١٦ ص ٦٢ ح ٢. الدمعة الساكبة: ج ٢ ص ٧٢.

(٢)كفاية الطالب: ص ٨٠ ، تهذيب التهذيب: ج ١٠ ص ٣٨٤ ح ٧٨١، سير أعلام النبلاء: ج ١٢ ص ١٣٥.الأمالي للصدوق: ص ١٣٨ ، بحار الأنوار: ج ٣٧ ص ٣٧

دعي الناس بأسماء أمهاتهم

❖-عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و اله يقول لعلي عليه السّلام: ألا أبشّرك يا علي؟

قال: بلى بأبي وأمي يا رسول اللّه.

قال: أنا و أنت وفاطمة والحسن والحسين عليهم السّلام خلقنا من طينة واحدة، وفضّلت منها فضلة فجعل منها شيعتنا و محبينا.

فإذا كان يوم القيامة دعي الناس بأسماء أمهاتهم ما خلا نحن وشيعتنا ومحبينا، فإنهم يدعون بأسمائهم وأسماء آبائهم(١).

فمن تعلّق بغصن من أغصانها نجا

❖- أبو أمامة الباهلي، قال : قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه واله: خلق الأنبياء من أشجار شتّي وخلقني وعليا عليه السّلام من شجرة واحدة، فأنا أصلها وعلي عليه السّلام فرعها وفاطمة عليها السّلام لقاحها والحسن والحسين عليهما السّلام ثمرها.

ح ٥، الطرائف: ص ٢٧ ، العمدة: ص ٢٠٦، إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ٢٠٨. تهذيب الكمال: ج ١٣ ص ٤٧، جواهر المطالب: ص ٣٥، جواهر المطالب: ص ٣٥، عوالم العلوم: ج ١١ ص ١٧٠ ح ٢، فرائد السمطين: ج ٢ ص ٢٦. كنز العمال: ج ١٢ ص ١٠٣، مسند أحمد: ج ١ ص ٧٧.

(١)بشارة المصطفى صلّى اللّه عليه و اله: ص ٢٤. بحار الأنوار: ج ٦٤ ص ١٢٦ ح ٣٠

فمن تعلّق بغصن من أغصانها نجا ومن زاغ هوى.

ولو أن عبدا عبد اللّه بين الصفا و المروة ألف عام ثم ألف عام ثم ألف عام ثم لم يدرك محبّتنا إلا أكبّه اللّه على منخريه في النار، ثم تلا: ﴿ قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبى ﴾ (١) .

محبتهم إيمان وبغضهم نفاق

❖- قال النبي صلّى اللّه عليه واله: من أحبّني فليحبّ عليا عليه السّلام، و من أحبّ عليا عليه السّلام فليحبّ فاطمة عليها السّلام، ومن أحبّ فاطمة عليها السّلام فليحبّ الحسن والحسين عليهما السّلام، وإن أهل الجنة ليتباشرون ويسارعون إلى رؤيتهم وينظرون إليهم. محبتهم إيمان وبغضهم نفاق ، ومن أبغض أحدا من أهل بيتي فقد حرم شفاعتي، فإني نبي مكرم، بعثني اللّه بالصدق، فأحبّوا أهلي وأحبّوا عليا عليه السّلام(٢).

---

(١)الآية ٢٣ من سورة الشورى ، تاريخ مدينة دمشق: ج ٤٢ ص ٦٥ ح ٦٩٣٣ ، تفسير القرآن العظيم لابن كثير: ج ٤ ص ١١٢، تفسير آية المودة: ص ٣١ ، كتاب الناسخ و المنسوخ النحّاس: ص ٢١٧ ، الجامع لأحكام القرآن: ج ١٦ ص ٢١، تفسير الصافي: ج ٤ ص ٣٧٣.

(٢)الفوائد المجموعة: ص ٣٩٥ ح ١٢٥ ، إحقاق الحق: ج ٩ ص ٢٠٠ ، و: ج ٣٣ ص ١٠٨، تنزيه الشريعة: ص ٤١٣، عوالم العلوم: ج ١١ ص ١٦٠ ح ٤ ، اللالي المصنوعة: ج ١ ص ٤٠٥.

وهم مع ذلك في الجنة

❖- قال الامام العسكري عليه السّلام : قال رجل لأمرأته: اذهبي إلى فاطمة بنت رسول اللّه عليها السّلام فسليها عنّي أنا من شيعتكم أم لست من شيعتكم.

فسألتها، فقالت عليها السّلام: قولي له: إن كنت تعمل ما أمرناك به وتنتهي عما زجرناك عنه فأنت من شيعتنا و إلا فلا.

فأخبرته فقال: يا ويلي! و من ينفك من الذنوب و الخطايا؟ فأنا إذا خالد في النار؛ فإن من ليس من شيعتهم فهو خالد في النار.

فرجعت المرأة فقالت لفاطمة عليها السّلام ما قال لها زوجها، فقالت فاطمة عليها السّلام: قولي له: ليس هكذا، فإن شيعتنا من خيار أهل الجنة ، وكلّ محبينا وموالي أوليائنا و معادي أعداءنا والمسلّم بقلبه ولسانه لنا، ليسوا من شيعتنا إذا خالفوا أوامرنا ونواهينا في سائر الموبقات، وهم مع ذلك في الجنة ولكن بعد ما يطهّرون من ذنوبهم بالبلايا و الرزايا، أو في عرصات القيامة بأنواع شدائد ، أو في الطبق

الأعلى من جهنم بعذابها، إلا أن نستنقذهم بحبّنا منهم إلى حضرتنا (١).

والمحبّون لأهل البيت ورقها

❖- عن مجاهد، عن ابن عباس قال : قال النبي صلّى اللّه عليه واله: أنا شجرة وفاطمة عليها السّلام حملها وعلي عليه السّلام لقاحها والحسن والحسين عليهما السّلام ثمرها والمحبّون لأهل البيت ورقها في الجنة حقا حقا (٢).

فأنتم معهم في درجتهم

❖- عن أبي عبد اللّه عليه السّلام، قال: إذا كان يوم القيامة نادى مناد: أين زوّار الحسين بن علي؟

فيقوم عنق من الناس لا يحصيهم إلا اللّه عز وجل، فيقول لهم: ما ذا أردتم بزيارة قبر الحسين عليه السّلام؟

---

(١)تفسير الإمام العسكري عليه السّلام : ص٣٠٨ ، درر الأخبار: ج١ ص١٦٢ ح٣ ، مستدرك سفينة البحار: ج ٢ ص ١٥٥، مجمع النورين : ص ٢٩، بحار الأنوار: ج٦٥ ص ١٥٥ ح ١١، تفسير البرهان: ج ٤ ص ٢١.

(٢) فردوس للديلمي: ج ١ ص ٥٣ ، إحقاق الحق: ج ١٨ ص ٣٩٨ ، كشف الغمة: ج ١ ص ٥١ ، الأمالي للمفيد : ص ١٤٥ المجلس ٢٨ ، فرائد السمطين: ج ٢ ص ٣٠ ح ٣٦٩ ، تاريخ مدينة دمشق: ج ١٤ ص ١٦٨.

فيقول: يا رب، حبا لرسول اللّه صلّى اللّه عليه واله وحبا لعلي وفاطمة عليهما السّلام ورحمة له مما ارتكب منه.

فيقال لهم: هذا محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السّلام فألحقوا بهم، فأنتم معهم في درجتهم؛ ألحقوا بلواء رسول اللّه صلّى اللّه عليه و اله، فيكونون في ظلّه- و هو في يد علي عليه السّلام- حتى يدخلون الجنة جميعا، فيكونون أمام اللواء و عن يمينه و عن يساره و من خلفه (١).

أنت وشيعتك في الجنة

❖- قالت أم سلمة: كانت ليلتي من رسول اللّه صلّى اللّه عليه واله، فأتته فاطمة عليها السّلام ومعها علي عليه السّلام.

فقال له النبي صلّى اللّه عليه و اله: أنت وشيعتك في الجنة(٢).

من أحبّها عليها السلام فأنا عنه راض

❖- روي عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و اله أنه قال لسلمان: يا سلمان، من أحبّ ابنتي فاطمة عليها السّلام فأنا عنه راض و من

---

(١)كامل الزيارات: ص ١٤١ ، بحار الأنوار: ج٩٨ ص ٢١ ح ١١، معالي السبطين: ج ١ ص ١٢٨ ، أسرار الشهادة: ص ١٣١.

(٢)تنزيه الشريعة المرفوعة: ج ١ ص ٣٦٦ ح ٧٤.

رضيت عنه رضي اللّه عنه، ومن غضب عليه فاطمة عليها السّلام غضب اللّه عليه.

يا سلمان، ويل لمن ظلم فاطمة و بعلها عليا ويل لمن ظلم ذرية فاطمة عليهم السّلام (١).

حبّ فاطمة عليها السّلام علاقته

❖- عن زيد بن العوام ، وعن أبي أمامة، قالا: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه واله: إذا كان يوم القيامة، جيء بميزان العالم .

وحبّ علي عليه السّلام كفّتاه .

وحبّ الحسن والحسين عليهما السّلام خيوطه .

وحبّ فاطمة عليها السّلام علاقته.

يوزن به محبه المحبّ و المبغض لي و لأهل بيتي عليهم السّلام، ثم قرأ: ﴿ فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوازِينُهُ ❖ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ راضِيَةٍ ❖ وَ أَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوازِينُهُ ❖ فَأُمُّهُ هاوِيَةٌ ﴾ (٢).

---

(١)الموسوعة الكبرى عن فاطمة الزهراء سلام الله عليها : ج٢٠ ص٧٢ ، عن منوّر القلوب (مخطوط) : في أحوال فاطمة عليها السّلام .

(٢) الآيات ٦- ٩ من سورة القارعة ، الموسوعة الكبرى عن فاطمة الزهراء سلام الله عليها : ج٢٠ ص٧٤ .

أخذت فكاك رقبتك؟ أخذت رهان أمانك؟

❖-عن أبي بصير، قال: قلت لأبي عبد اللّه عليه السّلام: جعلت فداك، يستكره المؤمن على خروج نفسه؟

قال: فقال: لا و اللّه.

قال: قلت: و كيف ذاك؟

قال: إن المؤمن إذا حضرته الوفاة، حضر رسول اللّه صلّى اللّه عليه واله وأهل بيته؛ أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وفاطمة والحسن والحسين وجميع الأئمة عليهم السّلام- ولكن أكنّوا عن إسم فاطمة عليها السّلام- ، ويحضره جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وعزرائيل.

قال: فيقول أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السّلام: يا رسول اللّه، إنه كان ممّن يحبّنا ويتولانا فأحبّه.

قال: فيقول رسول اللّه صلّى اللّه عليه و اله: يا جبرئيل! إنه ممن كان يحبّ عليا وذريته عليهم السّلام فأحبّه، وقال جبرئيل لميكائيل وإسرافيل مثل ذلك.

ثم يقولون جميعا لملك الموت: إنه ممن كان يحبّ محمدا وآله عليهم السّلام ويتولّى عليا وذريته عليهم السّلام، فأرفق به.

قال: فيقول ملك الموت: والذي اختاركم و كرّمكم و اصطفى محمدا صلّى اللّه عليه و اله بالنبوة و خصّه بالرسالة، لأنا أرفق به من والد رفيق و أشفق عليه من أخ شقيق.

ثم قام إليه ملك الموت فيقول: يا عبد اللّه، أخذت فكاك رقبتك؟ أخذت رهان أمانك؟

فيقول: نعم.

فيقول الملك: في ما ذا؟

فيقول: بحبّي محمدا وآله عليهم السّلام وبولايتي علي بن أبي طالب وذريته عليهم السّلام (١).

لا تجزع فو اللّه لأنا أبرّ بك

❖- عن محمد بن سليمان الديلمي، عن أبيه، قال: سمعت الإفريقي يقول: سألت أبا عبد اللّه عليه السّلام عن المؤمن، أيستكره على قبض روحه؟

قال: لا واللّه.

قلت: وكيف ذاك؟

---

(١) تفسير فرات: ص ٢٠٩ ، بحار الأنوار: ج ٦ ص ١٦٢ ص ٣١ ، المحجة البيضاء: ٨ ص ٢٦٠، شجرة طوبى: ج ٢ ص ٣٦٥.

قال: لأنه إذا حضر ملك الموت جزع، فيقول له ملك الموت: لا تجزع، فو اللّه لأنا أبرّ بك وأشفق من والد رحيم لو حضرك. افتح عينيك وانظر.

قال: ويتهلّل له رسول اللّه و أمير المؤمنين علي بن أبي طالب والحسن والحسين والأئمة من بعدهم والزهراء عليهم السّلام، قال: فينظر إليهم فيستبشر بهم، فما رأيت شخوصه؟

قلت: بلى.

قال: فإنما ينظر إليهم.

قال: قلت: جعلت فداك، قد يشخص المؤمن و الكافر؟

قال: ويحك! إن الكافر يشخص منقلبا إلى خلفه لأن ملك الموت إنما يأتيه ليحمله من خلفه، و المؤمن ينظر أمامه و ينادي روحه مناد عن قبل رب العزة من بطنان العرش فوق الأفق الأعلى ويقول : ﴿ يا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴾ إلى محمد و آله عليهم السّلام ﴿ ارْجِعِي إِلى رَبِّكِ راضِيَةً مَرْضِيَّةً ❖ فَادْخُلِي فِي عِبادِي ❖ وَ ادْخُلِي جَنَّتِي﴾ (١).

---

(١) سورة الفجر: الآيات ٢٧- ٣٠.

فيقول ملك الموت: إني قد أمرت أن أخيّرك الرجوع إلى الدنيا والمضي. فليس شيء أحبّ إليه من إسلال روحه (١).

❖- عن سدير الصيرفي، قال قلت لأبي عبد اللّه عليه السّلام: جعلت فداك يا بن رسول اللّه، هل يكره المؤمن على قبض روحه؟

قال: لا و اللّه؛ إنه إذا أتاه ملك الموت لقبض روحه جزع عند ذلك، فيقول له ملك الموت: يا ولي اللّه لا تجزع، فو الذي بعث محمدا صلّى اللّه عليه و اله لأنا أبرّ بك وأشفق عليك من والد رحيم لو حضرك، افتح عينيك فانظر.

قال: ويمثّل له رسول اللّه وأمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين والأئمة من ذريتهم عليهم السّلام، فيقال له: هذا رسول اللّه وأمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين والأئمة عليهم السّلام رفقاؤك.

قال: ففتح عينيه فينظر، فينادي روحه مناد من قبل رب العزة فيقول: ﴿ يا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴾ إلى محمد و أهل بيته عليهم السّلام ﴿ ارْجِعِي إِلى رَبِّكِ ❖ راضِيَةً ﴾ بالولاية ﴿ مَرْضِيَّةً ﴾ بالثواب، ﴿ فَادْخُلِي فِي عِبادِي ﴾ يعني محمدا و أهل بيته عليهم السّلام ﴿ وَادْخُلِي

---

(١) تفسير فرات: ص ٢١٠، تأويل الآيات: ج ٢ ص ٧٩٦ ح ٩، الكافي: ج٣ ص١٢٧ ح ٢ ، فضائل الشيعة: ص ٢٩ ، ج ٢٤ ص ٩٤ ح ٧ تفسير البرهان: ج٤ ص ٤٦١ ح ١٠ ، بحار الأنوار: ج ٦ ص ١٦٣ ح ٣٢ ، و : ج ٢٤ ص ٩٤ ح ٧ ، و : ج ٦١ ص ٤٨ ح ٢٤٧ ، تفسير الصافي: ج ٥ ص ٣٢٨.

جَنَّتِي ﴾ (١) فما من شيء أحبّ إليه من استلال روحه و اللحوق بالمنادي (٢).

حتى تأكل من ثمار الجنة

❖- عن عبيد بن كثير الهلالي، عن يحيى بن مساور، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر، عن آبائه، قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و اله: والذي نفسي بيده، لا تفارق روح جسد صاحبها حتى تأكل من ثمار الجنة أو من شجرة الزقوم، وحين ترى ملك الموت و تراني وترى عليا وفاطمة وحسنا وحسينا عليهم السّلام.

فإن كان يحبّنا قلت: يا ملك الموت ارفق به، إنه كان يحبّني ويحبّ أهل بيتي عليهم السّلام .

وإن كان يبغضنا قلت: يا ملك الموت شدّد عليه، إنه كان يبغضني ويبغض أهل بيتي عليهم السّلام (٣).

---

(١)سورة الفجر ، الآية : ٢٧- ٣٠.

(٢)الكافي : ج٣ ص ١٢٧ ، فضائل الشيعة للصدوق: ص ٢٩ ، تفسير البرهان: ج ص ٤٦١ ح ١٠ ، تفسير نور الثقلين: ج ٥ ص ٥٧٧ ح٢٨ ، بحار الأنوار: ج ٦ ص ١٩٦ ح ٤٩، و: ج ٥٨ ص ٤٨ ح ٢٤ .

(٣) بشارة المصطفى صلّى اللّه عليه واله: ص ٢٥ ، بحار الأنوار: ج ٦ ص ١٩٤ ح٤٣، مدينة المعاجز: ج ٢ ص ١٣٠، أحسن الكبار: ج ١ ص ١٥٦ ، مقتل الحسين عليه السّلام للخوارزمي: ج ١ ص ١٠٩ ، إحقاق الحق: ج ٩ ص ٤٥٩ .

صيّر تلك الروح إلى الجنة

❖- عن القاسم بن محمد، عن الحسين بن أحمد، عن ابن ظبيان، قال : كنت عند أبي عبد اللّه عليه السّلام فقال: ما يقول الناس في أرواح المؤمنين؟

قلت: يقولون: في حواصل طيور خضر.

فقال: سبحان اللّه! المؤمن أكرم على اللّه من ذلك إذا كان ذلك، أتاه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و اله و علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السّلام و معهم ملائكة اللّه عز و جل المقربون فإن أنطق اللّه لسانه بالشهادة له بالتوحيد وللنبي صلّى اللّه عليه واله بالنبوة والولاية لأهل البيت عليهم السّلام شهد على ذلك رسول اللّه صلّى اللّه عليه و اله و علي و فاطمة والحسن والحسين عليهم السّلام والملائكة المقربون معهم، وإن اعتقل لسانه حضر اللّه نبيه صلّى اللّه عليه واله ويعلم ما في قلبه من ذلك فشهد به وشهد على شهادة النبي صلّى اللّه عليه و اله و لي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السّلام على جماعتهم من اللّه أفضل السلام و من حضر معهم من الملائكة.

فإذا قبضه اللّه إليه صيّر تلك الروح إلى الجنة في صورة كصورته، فيأكلون و يشربون. فإذا قدم عليهم القادم، عرفهم بتلك الصورة التي كانت في الدنيا (١).

يا رب شيعتي . شيعة ولدي . شيعة شيعتي

❖- عن ابن عباس قال : سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول : دخل رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم على فاطمة وهي حزينة فقال لها : ما حزنك يا بنية ؟

قالت : يا أبة ذكرت المحشر ووقوف الناس عراة يوم القيامة .

فقال يا بنية إنه ليوم عظيم ولكن قد أخبرني جبرئيل عن الله عز وجل أنه قال : أول من ينشق عنه الأرض يوم القيامة أنا ، ثم أبي إبراهيم ثم بعلك علي بن أبي طالب عليه السلام ، ثم يبعث الله إليك جبرئيل في سبعين ألف ملك فيضرب على قبرك سبع قباب من نور ، ثم يأتيك إسرافيل بثلاث حلل من نور فيقف عند رأسك فيناديك : يا فاطمة بنت محمد قومي إلى محشرك فتقومين آمنة روعتك ، مستورة عورتك فيناولك إسرافيل الحلل فتلبسينها ، ويأتيك روفائيل بنجيبة من

---

(١)الأمالي للطوسي: ج ٢ ص ٣٣ ، الكافي: ج ٣ ص ٢٤٥ ح ٦ ، المحتضر: ص ٦ ، كتاب الزهد الأهوازي: ص ٨٩ ، بحار الأنوار: ج ٦ ص ٢٢٩ ح ٣٢، دار السلام للنوري: ج ٤ ص ٢٩٢.

نور زمامها من لؤلؤ رطب عليها محفة من ذهب فتركبينها ، ويقود روفائيل بزمامها ، وبين يديك سبعون ألف ملك بأيديهم ألوية التسبيح ، فإذا جد بك السير استقبلتك سبعون ألف حوراء يستبشرون بالنظر إليك ، بيد كل واحدة منهن مجمرة من نور يسطع منها ريح العود من غير نار ، وعليهن أكاليل الجوهر مرصعة بالزبرجد الأخضر ، فيسرعن عن يمينك ، فإذا سرت من قبرك استقبلتك مريم بنت عمران في مثل من معك من الحور فتسلم عليك وتسير هي ومن معها عن يسارك ، ثم تستقبلك أمك خديجة بنت خويلد أول المؤمنات بالله وبرسوله ومعها سبعون ألف ملك بأيديهم ألوية التكبير فإذا قربت من الجمع استقبلتك حواء في سبعين ألف حوراء ومعها آسية بنت مزاحم فتسيران هما ومن معهما معك ، فإذا توسطت الجمع وذلك أن الله يجمع الخلائق في صعيد واحد فتستوي بهم الاقدام .

ثم ينادي مناد من تحت العرش يسمع الخلائق : غضوا أبصاركم حتى تجوز فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله ومن معها ، فلا ينظر إليك يومئذ إلا إبراهيم خليل الرحمن وعلي بن أبي طالب ، ويطلب آدم حواء فيراها مع أمك خديجة أمامك ، ثم ينصب لك منبر من النور فيه سبع مراق ، بين المرقاة إلى المرقاة صفوف الملائكة ، بأيديهم ألوية النور ، ويصطف الحور العين عن يمين المنبر ، وعن يساره ، وأقرب النساء منك عن يسارك حواء وآسية .

فإذا صرت في أعلى المنبر أتاك جبرئيل فيقول لك : يا فاطمة سلي حاجتك .

فتقولين : يا رب أرني الحسن والحسين ، فيأتيانك وأوداج الحسين تشخب دما وهو يقول : يا رب خذ لي اليوم حقي ممن ظلمني ، فيغضب عند ذلك الجليل ، ويغضب لغضبه جهنم والملائكة أجمعون ، فتزفر جهنم عند ذلك زفرة ، ثم يخرج فوج من النار ويلتقط قتلة الحسين وأبناءهم وأبناء أبنائهم ، ويقولون : يا رب إنا لم نحضر الحسين.

فيقول الله لزبانية جهنم : خذوهم بسيماهم بزرقة الأعين ، وسواد الوجوه ، خذوا بنواصيهم فألقوهم في الدرك الأسفل من النار فإنهم كانوا أشد على أولياء الحسين من آبائهم الذين حاربوا الحسين فقتلوه ، فتسمعين أشهقتهم في جهنم .

ثم يقول جبرئيل : يا فاطمة سلي حاجتك .

فتقولين يا رب شيعتي .

فيقول الله : قد غفرت لهم .

فتقولين : يا رب شيعة ولدي .

فيقول الله : قد غفرت لهم .

فتقولين : يا رب شيعة شيعتي .

فيقول الله : انطلقي فمن اعتصم بك فهو معك في الجنة : فعند ذلك تود الخلائق أنهم كانوا فاطميين ، فتسيرين ومعك شيعتك وشيعة ولدك وشيعة أمير المؤمنين آمنة روعاتهم ، مستورة عوراتهم ، قد ذهبت عنهم الشدائد ، وسهلت لهم الموارد ، يخاف الناس وهم لا يخافون ، ويظمأ الناس وهم لا يظمؤون ، فإذا بلغت باب الجنة تلقتك اثنا عشر ألف حوراء لم يتلقين أحدا قبلك ، ولا يتلقين أحدا كان بعدك ، بأيديهم حراب من نور على نجائب من نور ، جلالها من الذهب الأصفر والياقوت ، أزمتها من لؤلؤ رطب ، على كل نجيب نمرقة من سندس ، فإذا دخلت الجنة تباشر بك أهلها ، ووضع لشيعتك موائد من جوهر على عمد من نور فيأكلون منها والناس في الحساب ، وهم فيما اشتهت أنفسهم خالدون (١) .

تعلّقوا بأهداب مرط فاطمة

❖- عن النبي صلّى اللّه عليه واله، قال : إن اللّه تعالى إذا بعث الخلائق من الأولين و الاخرين، نادى منادي ربنا من تحت عرشه: يا معشر الخلائق! غضّوا أبصاركم لتجوز فاطمة بنت محمد عليها السّلام سيدة نساء العالمين على الصراط.

---

(١)تفسير فرات: ص ١٧٢ ، بحار الأنوار: ج ٨ ص ٥٣ ح ٦٢ ، الدمعة الساكبة: ج ١ ص ٣٤٦ .

فتغضّ الخلائق كلهم أبصارهم فتجوز فاطمة عليها السّلام على الصراط، لا يبقى أحد في القيامة إلا غضّ بصره عنها إلا محمد و علي و الحسن و الحسين و الطاهرين من أولادهم عليهم السّلام فإنهم أولادها.

فإذا دخلت الجنة، بقي مرطها ممدودا على الصراط؛ طرف منها بيدها و هي في الجنة وطرف في عرصات القيامة.

فينادي منادي ربنا: يا أيها المحبون لفاطمة، تعلّقوا بأهداب مرط فاطمة سيدة نساء العالمين عليها السّلام.

فلا يبقى محبّ لفاطمة عليها السّلام إلا تعلّق بهدبة من أهداب مرطها، حتى تعلّق بها أكثر من ألف فئام و ألف فئام.

قالوا: و كم فئام واحد؟

قال : ألف ألف، ينجون بها من النار (١).

فانا وأهلنا نجزي عن شيعتنا كل جزاء

❖-قال الصادق عليه السلام : فأما في القيامة ، فانا وأهلنا نجزي عن شيعتنا كل جزاء ، ليكونن على الأعراف بين الجنة والنار محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام والطيبون من آلهم

---

(١) تفسير الإمام العسكري عليه السّلام ، بحار الأنوار: ج ٨ ص ٦٨ ح ١٢، مستدرك السفينة: ج ٨ ص ٢٤٩ .

فنرى بعض شيعتنا في تلك العرصات - ممن كان منهم مقصرا - في بعض شدائدها فنبعث عليهم خيار شيعتنا كسلمان والمقداد وأبي ذر وعمار ونظائرهم في العصر الذي يليهم ، ثم في كل عصر إلى يوم القيامة فينقضون عليهم كالبزاة والصقور ويتناولونهم كما تتناول البزاة والصقور صيدها ، فيزفونهم إلى الجنة زفا .

وإنا لنبعث على آخرين من محبينا من خيار شيعتنا كالحمام فيلتقطونهم من العرصات كما يلتقط الطير الحب ، وينقلونهم إلى الجنان بحضرتنا .

وسيؤتى بالواحد من مقصري شيعتنا في أعماله ، بعد أن قد حاز الولاية والتقية وحقوق إخوانه ، ويوقف بإزائه ما بين مائة وأكثر من ذلك إلى مائة ألف من النصاب ، فيقال له : هؤلاء فداؤك من النار .

فيدخل هؤلاء المؤمنون الجنة ، وأولئك النصاب النار .

وذلك ما قال الله عز وجل : ﴿ رُّبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُواْ ﴾ يعني بالولاية ﴿ لَوْ كَانُواْ مُسْلِمِينَ ﴾ (١) في الدنيا منقادين للإمامة ، ليجعل مخالفوهم فداءهم من النار (٢) .

---

(١) سورة الحجر ، الآية : ٢ .

(٢) تفسير الإمام العسكري عليه السّلام: ص ٢٤١ ، بحار الأنوار: ج ٨ ص ٣٣٧ ح ١٣ .

ثم يؤمر بهم إلى الجنة

❖- عن أبي عبد اللّه عليه السّلام، قال: إذا كان يوم القيامة، دعي محمد صلّى اللّه عليه واله فيكسى حلة ورديّة، ثم يقام عن يمين العرش.

ثم يدعى إبراهيم فيكسى حلة بيضاء، فيقام عن يسار العرش.

ثم يدعى بعلي أمير المؤمنين عليه السّلام فيكسى حلة وردية، فيقام عن يمين النبي عليه السّلام.

ثم يدعى بإسماعيل فيكسى حلة بيضاء، فيقام عن يسار إبراهيم.

ثم يدعى بالحسن عليه السّلام فيكسى حلة وردية، فيقام عن يمين أمير المؤمنين عليه السّلام.

ثم يدعى بالحسين عليه السّلام فيكسى حلة وردية، فيقام عن يمين الحسن عليه السّلام.

ثم يدعى بالأئمة عليهم السّلام فيكسون حللا وردية، فيقام كل واحد عن يمين صاحبه.

ثم يدعى بالشيعة، فيقومون أمامهم.

ثم يدعى بفاطمة عليها السّلام ونساؤها من ذريتها و شيعتها فيدخلون الجنة بغير حساب.

ثم ينادي مناد من بطنان العرش من قبل رب العزة و الأفق الأعلى: نعم الأب أبوك يا محمد و هو إبراهيم، و نعم الأخ أخوك و هو علي بن أبي طالب عليه السّلام، ونعم السبطان سبطاك و هو الحسن و الحسين عليهما السّلام، و نعم الجنين جنينك و هو محسن، و نعم الأئمة الراشدون ذريتك عليهم السّلام و هو فلان وفلان، ونعم الشيعة شيعتك. ألا إن محمدا و وصيه و سبطيه والأئمة من ذريته عليهم السّلام هم الفائزون.

ثم يؤمر بهم إلى الجنة، و ذلك قوله: ﴿ فمن زحزح عن النار و أدخل الجنة فقد فاز ﴾ (١).

يا عِبادِيَ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ

❖- عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة الثمالي، قال: قال أبو جعفر عليه السّلام : لا يعذر اللّه يوم القيامة أحدا يقول: يا رب، لم أعلم أن ولد فاطمة عليهم السّلام هم الولاة على الناس كافة .

وفي شيعة ولد فاطمة عليهم السّلام أنزل اللّه هذه الآية خاصة : ﴿ يا عِبادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلى أَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ ﴾ (١).

---

(١)تفسير القمي: ص ١٢٨ ،بحار الأنوار: ج ١٢ ص ٦ ح ١٤، اللوامع النورانية : ص٧٠ ح ١١٧ .

آمنت شيعتها من النار

❖- عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال : إن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و اله كان جالسا ذات يوم ....، إلى أن قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و اله: و يقول اللّه عز و جل لملائكته: يا ملائكتي، انظروا إلى أمتي فاطمة عليها السّلام سيدة إمائي قائمة بين يديّ، ترتعد فرائصها من خيفتي؛ و قد أقبلت بقلبها على عبادتي. أشهدكم أني قد آمنت شيعتها من النار .... (٢) .

تلقانيوأنا أسقي شيعتك ومحبيك

❖- عن الأعمش، عن حبيش بن المعتمر، قال : قال أبو ذر الغفاري رحمة الله عليه : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه الذي توفي فيه فقال : يا أبا ذر إيتني بابنتي فاطمة .

قال فقمت ودخلت عليها وقلت : يا سيدة النسوان أجيبي أباك .

---

(١)الآية ٥٣ من سورة الزمر ، تفسير القمي : ص ٥٧٨ ، معاني الأخبار: ص ٣٧ ، تأويل الايات: ج ٢ ص ٥١٨ ح ٢١ ، تفسير البرهان: ج ٤ ص ٧٨ ح ٤ ، بحار الأنوار: ج ٢٣ ص ٨٠ ح ١٦، و: ج ٢٤ ص ٢٥٨ ح ٨ ، و : ج٦٨ ص ١٤ ح ١٥ .

(٢) الأمالي للصدوق: ص ٦٨ ج ٢ المجلس ٢٤ ، فرائد السمطين: ج ٢ ص ٣٤ ، المحتضر: ص ١٠٩ ، بحار الأنوار: ج ١٤ ص ٢٠٥ ح ١٧، و: ج ٢٨ ص ٣٧ ح ١، و : ج ٤٣ ص ١٧٣ ح ١٣، منهاج البراعة: ج ١٣ ص١٧.

قال : فلبست جلبابها وخرجت حتى دخلت على رسول الله عليه وآله ، فلما رأت رسول الله صلى الله عليه وآله انكبت عليه وبكت وبكى رسول الله صلى عليه وآله لبكائها ، وضمها إليه ثم قال : يا فاطمة لا تبكي فداك أبوك ، فأنت أول من تلحقين بي مظلومة مغصوبة ، وسوف تظهر بعدي حسيكة النفاق ويسمل جلباب الدين ، أنت أول من يرد علي الحوض .

قالت : يا أبت أين ألقاك ؟

قال : تلقاني عند الحوض وأنا أسقي شيعتك ومحبيك ، وأطرد أعداءك ومبغضيك .

قالت : يا رسول الله فأن لم ألقك عند الحوض ؟

قال : تلقاني عند الميزان .

قالت : يا أبت فإن لم ألقك عند الميزان ؟

قال : تلقاني عند الصراط وأنا أقول ، سلم سلم شيعة علي .

قال أبو ذر : فسكن قلبها ثم التفت إلي رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : يا أبا ذر إنها بضعة مني فمن آذاها فقد آذاني ، ألا إنها سيدة نساء العالمين ، وبعلها سيد الوصيين وابنيها الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ، وإنهما إمامان قاما أو قعدا ، وأبوهما خير منهما ، وسوف يخرج من صلب الحسين تسعة من الأئمة قوامون بالقسط ، ومنا مهدي هذه الأمة .

قال : قلت : يا رسول الله فكم الأئمة بعدك ؟

قال : عدد نقباء بني إسرائيل (١) .

هذا نور فاطمة فطمت محبيها من النار

❖- عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، عن أبي بصير قال : سأل جابر الجعفي أبا عبد الله عليه السلام عن تفسير قوله تعالى : ﴿ وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ ﴾ (٢) .

فقال عليه السلام : إن الله سبحانه لما خلق إبراهيم كشف له عن بصره فنظر فرأى نورا إلى جنب العرش .

فقال : إلهي ما هذا النور ؟

فقيل له : هذا نور محمد صلى الله عليه وآله صفوتي من خلقي .

ورأي نورا إلى جنبه فقال : إلهي وما هذا النور ؟

فقيل له : هذا نور علي بن أبي طالب عليه السلام ناصر ديني .

ورأي إلى جنبهم ثلاثة أنوار ، فقال : إلهي وما هذه الأنوار ؟

---

(١) كفاية الأثر: ص ٣٦ ، كنز العمال: ج ١٣ ص ٨٧ ، ترجمة الإمام الحسين عليه السّلام من تاريخ دمشق: ص ١٢٩، بتفاوت فيه، بحار الأنوار: ج ٣٦ ص ٢٨٨ ح ١١٠، عوالم العلوم: ج ١٥ ص ١٤٣ ح ٨٢، إحقاق الحق: ج ١٨ ص ٤٨٩ .

(٢) سورة الصافات ، الآية : ٨٣.

فقيل له : هذا نور فاطمة فطمت محبيها من النار ، ونور ولديها الحسن والحسين .

فقال : إلهي وأرى تسعة أنوار قد حفوا بهم ، قيل يا إبراهيم هؤلاء الأئمة من ولد علي وفاطمة .

فقال : إلهي وسيدي أري أنوارا قد أحدقوا بهم لا يحصي عددهم إلا أنت ، قيل يا إبراهيم هؤلاء شيعتهم شيعة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ، فقال إبراهيم وبم تعرف شيعتهم ؟

قال : بصلاة الإحدى والخمسين ، والجهر ببسم الله الرحمن الرحيم والقنوت قبل الركوع ، والتختم في اليمين ، فعند ذلك قال إبراهيم : اللهم اجعلني من شيعة أمير المؤمنين !

قال : فأخبر الله تعالى في كتابه فقال : ﴿ وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ ﴾ (١).

---

(١) تأويل الآيات : ج ١ ص ٤٩٦ ح ٩ ، إثبات الهداة: ج ٣ ص ٨٥ ، بحار الأنوار: ج ٣٦ ص ١٥١ ح ١٣١ ، و : ج ٨٢ ص ٨٠ ح ٢٠، تفسير البرهان: ج ٤ ص ٢٠ ح ٢ ، اللوامع النورانية: ص ٣٣٢ ح ٦٣ ، المحجة في ما نزل في القائم الحجة : ص ١٨١ ، مستدرك الوسائل : ج ١ ص ٢٧٩ ح ١١.

فغفر لنا ولشيعتنا من قبل أن نستغفر اللّه تعالى

❖- عن جابر بن عبد اللّه الأنصاري، قال: سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه واله يقول:

إن اللّه عز و جل خلقني وعليا وفاطمة والحسن والحسين عليهم السّلام من نور، فعصر ذلك النور عصرة فخرج منها شيعتنا.

فسبّحنا فسبّحوا وقدّسنا وقدّسوا وهلّلنا فهلّلوا ومجّدنا فمجّدوا ووحّدنا فوحّدوا.

ثم خلق السماوات و الأرضين و خلق الملائكة. فمكثت الملائكة مائة عام لا تعرف تسبيحا و لا تقديسا.

فسبّحنا فسبّحت شيعتنا فسبّحت الملائكة و كذلك البواقي.

فنحن الموحّدون حيث لا موحد غيرنا، وحقيق على اللّه عز وجل كما اختصّنا واختصّ شيعتنا أن ينزلنا و شيعتنا في أعلى عليين.

إن اللّه اصطفى شيعتنا من قبل أن تكون أجساما، فدعانا فأجبنا، فغفر لنا و لشيعتنا من قبل أن نستغفر اللّه تعالى (١).

ثواب تسبيح الملائكة لشيعتها ومحبيها

---

(١) كشف الغمة : ص ١٣٧ ، المحتضر: ص ١١٢ ، جامع الأخبار: ص ٤٦ ، بحار الأنوار: ج ٣٧ ص ٨٠ ح ٤٩ .

❖- عن أنس بن مالك ، قال : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله في بعض الأيام صلاة الفجر .

ثم أقبل علينا بوجهه الكريم فقلت : يا رسول الله إن رأيت أن تفسر لنا قوله تعالى ﴿ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاء وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ﴾ (١) ؟

فقال صلى الله عليه وآله : أما النبيون فأنا ، وأما ﴿الصِّدِّيقِينَ ﴾ فأخي علي .

وأما ﴿ الشُّهَدَاء ﴾ فعمي حمزة ، وأما ﴿ الصَّالِحِينَ ﴾ فابنتي فاطمة وأولادها الحسن والحسين .

قال : وكان العباس حاضرا فوثب وجلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وقال : ألسنا أنا وأنت وعلي وفاطمة والحسن والحسين من نبعة واحدة ؟

قال : وما ذاك يا عم ؟

قال : لأنك تعرف بعلي وفاطمة والحسن والحسين دوننا ؟

قال : فتبسم النبي وقال : أما قولك : يا عم ألسنا من نبعة واحدة فصدقت ولكن يا عم إن الله خلقني وخلق عليا وفاطمة والحسن

---

(١) سورة النساء ، الآية : ٦٩ .

والحسين قبل أن يخلق الله آدم ، حين لا سماء مبنية ، ولا أرض مدحية ، ولا ظلمة ، ولا نور ، ولا شمس ، ولا قمر ، ولا جنة ، ولا نار .

فقال : العباس : فكيف كان بدء خلقكم يا رسول الله ؟

فقال : يا عم لما أراد الله أن يخلقنا تكلم بكلمة خلق منها نورا ، ثم تكلم بكلمة أخرى فخلق منها روحا ، ثم مزج النور بالروح ، فخلقني وخلق عليا وفاطمة والحسن والحسين ، فكنا نسبحه حين لا تسبيح ، ونقدسه حين لا تقديس ، فلما أراد الله تعالى أن ينشئ الصنعة فتق نوري فخلق منه العرش ، فالعرش من نوري ونوري من نور الله ونوري أفضل من العرش .

ثم فتق نور أخي علي ، فخلق منه الملائكة ، فالملائكة من نور علي ، ونور علي من نور الله ، وعلي أفضل من الملائكة .

ثم فتق نور ابنتي فاطمة ، فخلق منه السماوات والأرض ، فالسماوات والأرض من نور ابنتي فاطمة ، ونور ابني فاطمة من نور الله ، وابنتي فاطمة أفضل من السماوات والأرض .

ثم فتق نور ولدي الحسن وخلق منه الشمس والقمر ، فالشمس والقمر من نور ولدي الحسن ، ونور الحسن من نور الله ، والحسن أفضل من الشمس والقمر .

ثم فتق نور ولدي الحسين ، فخلق منه الجنة والحور العين ، فالجنة والحور العين من نور ولدي الحسين ، ونور ولدي الحسين من نور الله ، وولدي الحسين أفضل من الجنة والحور العين.

ثـم أمـر الله الظلمـات أن تمـر علـى سـحائب النظـر فأظلمـت السماوات على الملائكة فضجت الملائكة بالتسبيح والتقديس وقالت : إلهنا وسيدنا منذ خلقتنا وعرفتنا هذه الأشباح لم نر بؤسا ، فبحق هذه الأشباح إلا ما كشفت عنـا هـذه الظلمـة ، فأخرج الله مـن نـور ابـنتي فاطمة قناديل ، فعلقها في بطنان العرش ، فأزهرت السماوات والأرض ، ثم أشرقت بنورها .

فلأجل ذلك سميت (الزهراء) .

فقالت الملائكة : إلهنا وسيدنا لمن هـذا النـور الزاهـر الـذي قـد أشرقت به السماوات والأرض ؟

فأوحى الله إليها : هذا نور اخترعته من نور جلالي لامتي فاطمة ابنة حبيبي ، وزوجة وليي وأخ نبيي وأبو حججي على عبادي .

أشهدكم ملائكتي أني قد جعلـت ثـواب تسبيحكم وتقديسـكم لهذه المرأة وشيعتها ومحبيها إلى يوم القيامة .

قال : فلما سمع العباس من رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك ، وثب قائما وقبل بين عيني علي وقال : والله يا علي أنت الحجة البالغة لمن آمن بالله واليوم الآخر (١) .

❖- عن سلمان الفارسي، قال: كنت جالسا عند النبي المكرم صلّى اللّه عليه و اله، إذ دخل العباس بن عبد المطلب ...، إلى قوله صلّى اللّه عليه و اله: فلما أراد اللّه أن يبلوا الملائكة، أرسل عليهم سحابا من ظلمة؛ فكانت الملائكة لا ينظر أولها من آخرها و لا آخرها من أولها.

فقالت الملائكة: إلهنا و سيدنا! منذ خلقنا ما رأينا مثل ما نحن فيه، فنسألك بحق هذه الأنوار إلا ما كشفت عنا.

فقال اللّه تبارك و تعالى: وعزتي وجلالي، لأجعلنّ ثواب تسبيحكم وتقديسكم إلى يوم القيامة لمحبّي هذه المرأة وأبيها وبعلها وبنيها عليهم السّلام (٢).

---

(١) تأويل الآيات : ج ١ ص ١٣٧ ح ١٦ ، بحار الأنوار: ج ٣٧ ص ٨٢ ح ٥١، عن كنز الفوائد ، تفسير البرهان: ج ١ ص ٣٩٢ .

(٢) إرشاد القلوب: ص ٤٠٣ ، نوادر المعجزات: ص ٨٢ ص ٤ ، بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١٧ ح ١٦ ، عوالم العلوم: ج ١٦ ص ١٠ ح ١ .

يعرفون المحبين لهم ببياض الوجوه

❖- عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ وَعَلَى الْأَعْرافِ رِجالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيماهُمْ ﴾ (١) ، قال:

النبي صلّى اللّه عليه و اله وعلي بن أبي طالب وفاطمة والحسن والحسين عليهم السّلام على سور بين الجنة و النار، يعرفون المحبين لهم ببياض الوجوه والمبغضين لهم بسواد الوجوه (٢).

فينادون: أين محبّونا، أين شيعتنا

❖- عن أبي عبد اللّه عليه السّلام و قد سئل عن قول اللّه عز و جل: ﴿ وَبَيْنَهُما حِجابٌ ﴾ (٣) .

فقال: سور بين الجنة و النار، قائم عليه محمد وعلي والحسن والحسين وفاطمة وخديجة عليهم السّلام.

فينادون: أين محبّونا، أين شيعتنا؟ فيقبلون إليهم فيعرفون بأسمائهم وأسماء آبائهم، وذلك قوله تعالى: ﴿ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيماهُمْ

---

(١) سورة الأعراف ، الآية : ٤٦.

(٢)تفسير فرات: ص ٤٧ ، بحار الأنوار: ج ٢٤ ص ٢٥٥ ح ١٨ .

(٣) سورة الأعراف ، الآية : ٤٧.

﴾ (١) فيأخذون بأيديهم فيجوزون بهم على الصراط ويدخلونهم الجنة .... (٢) .

وشيعتهم ورقها

❖-عن أبي جعفر الأحول، عن سلام بن مستنير، عن أبي جعفر عليه السّلام، قال : سألته عن قول اللّه تعالى: ﴿ مثل كَلِمَةً طَيِّبَةً ... ﴾ (٣) ، قال :

الشجرة رسول اللّه صلّى اللّه عليه و اله ونسبه ثابت في بني هاشم، وفرع الشجرة علي بن أبي طالب عليه السّلام، وغصن الشجرة فاطمة عليها السّلام، وثمراتها الأئمة من ولد علي و فاطمة عليهم السّلام، وشيعتهم ورقها، وإن المؤمن من شيعتنا ليموت فتسقط من الشجرة ورقة، وإن المؤمن ليولد فتورق الشجرة ورقه.

قلت : أرأيت قوله: ﴿ تُؤْتِي أُكُلَها كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّها ﴾ (٤)، قال: يعني بذلك ما يفتي الأئمة عليهم السّلام شيعتهم في كل حج وعمرة من الحلال و الحرام.

---

(١) سورة الأعراف ، الآية : ٤٦.

(٢) كنز الفوائد: ٨٩ ، بحار الأنوار: ج ٢٤ ص ٢٥٥ ح ١٩ .

(٣) سورة إبراهيم ، الآية : ٢٤.

(٤) سورة إبراهيم ، الآية : ٢٥.

ثم ضرب اللّه لأعداء آل محمد عليهم السّلام مثلا فقال: ﴿ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ ما لَها مِنْ قَرارٍ ﴾ (١) .

نحن مجتمعون ومن أحبّنا يوم القيامة

❖- عن علي عليه السّلام ، عن النبي صلّى اللّه عليه واله، قال: أنا وفاطمة وحسن وحسين عليهم السّلام مجتمعون و من أحبّنا يوم القيامة، نأكل و نشرب حتى يفرق بين العباد.

فبلغ ذلك رجلا من الناس فسأل عنه فأخبرته، فقال: كيف بالعرض والحساب؟

فقلت له: كيف كان لصاحب ياسين بذلك حين أدخل الجنة من ساعته؟ (٢) .

---

(١) الآية : ٢٦من سورة إبراهيم ، تفسير القمي: ص ٣٤٧ ، شواهد التنزيل: ج ١ ص ٤٠٦ ح ٤٢٨ ، بحار الأنوار: ج ٩ ص٢١٧ ح ٩٧، إحقاق الحق: ج ١٤ ص ٥٩٠.

(٢)مجمع الزوائد: ج ٩ ص ١٧٤ ، إسعاف الراغبين: ص ١٢٣ ، مفتاح النجا: ص ١٥ ، أرجح المطالب: ص ٣١١ ، إتحاف السائل: ص ٧٠ ، كنز العمال: ج ١٢ ص ٩٨ ح ٣٤١٦٥ ، مسند فاطمة عليها السّلام للسيوطي: ص ٤٥ ، إحقاق الحق: ج ٩ ص ١٩١ ، و : ج ٢٥ ص ٢١٠.

يوزن فيه أعمال المحبين لنا

❖- قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و اله: أنا ميزان العلم و علي عليه السّلام كفّتاه والحسن والحسين عليهما السّلام خيوطه وفاطمة عليها السّلام علاقته والأئمة من بعدي عليهم السّلام عموده، يوزن فيه أعمال المحبين لنا و المبغضين لنا (١).

من أحبّ هؤلاء فقد أحبّني

❖- قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و اله: من أحبّ هؤلاء فقد أحبّني و من أبغضهم فقد أبغضني- يعني الحسن و الحسين و فاطمة وعليا عليهم السّلام-(٢).

وخلف ذرارينا شيعتنا

❖- قال علي عليه السّلام: أخبرني رسول اللّه صلّى اللّه عليه و اله أنه أول من يدخل الجنة أنا و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السّلام.

قال: قلت: يا رسول اللّه، فذرارينا؟

---

(١) المناقب المرتضوية : ص ٧٩، مودة القربي: ص ٣٤، إحقاق الحق: ج ٩ ص ٢٥٦ ، و : ج ١٨ ص ٤١٧.

(٢)كنز العمال: ج ١٢ ص ١٠٣ ح ٣٤١٩٤ ، مفتاح النجا: ص ١٥، إحقاق الحق: ج ٩ ص ٢٦١.

قال: ذرارينا من ورائنا، وخلف ذرارينا شيعتنا عن أيماننا وعن شمائلنا (١).

والثمر في الجنة

❖- عن عبد الرحمن بن عوف، أنه قال: ألا تسألوني قبل أن تشيب الأحاديث بالأباطيل؟

قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و اله: أنا شجرة وفاطمة عليها السّلام أصلها أو فرعها وعلي عليه السّلام لقاحها والحسن والحسين عليهما السّلام ثمرتها وشيعتنا ورقها.

فالشجرة أصلها في جنة عدن والأصل والفرع واللقاح والورق والثمر في الجنة (٢).

---

(١)كنز العمال: ج ١٣ ص ٩٠، وسيلة المال: ص ٧٧، مختصر تاريخ دمشق: ج ١٧ ص ٣٨١ ، مسند فاطمة عليها السّلام للسيوطي: ص ٤٥، شرح الأخبار: ج ٢ ص ٤٧٥ ح ٨٣٢ ، مرآة المؤمنين: ص ١٩، إحقاق الحق: ج ٢٣ ص ٥٤٧ ، و : ج ٣٣ ص ٩١ و ٤١١ .

(٢) فردوس الأخبار: ص ٨، تاريخ مدينة دمشق: ج ٣ ص ١٥، استجلاب ارتقاء الغرف: ص ٣٥، تفسير آية المودة: ص ٤٦، المنتخب للطريحي: ص ١٥٨ ، إحقاق الحق: ج ٢٣ ص ١٣٤ .

تشفعين فيه لمحبيك وشيعتك فتشفعين

❖-عن الصادق عليه السّلام: قال جدي رسول اللّه صلّى اللّه عليه و اله: ملعون ملعون من يظلم بعدي فاطمة ابنتي عليها السّلام ويغصبها حقها و يقتلها .

ثم قال: يا فاطمة، ابشري فلك عند اللّه مقام محمود، تشفعين فيه لمحبيك وشيعتك فتشفعين.

يا فاطمة، لو أن كل نبي بعثه اللّه و كل ملك قرّبه اللّه شفّعوا في مبغض لك، غاصب لك ما أخرج اللّه من النار أبدا (١).

إن لفاطمة عليها السّلام يوم القيامة موقفا

❖- قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و اله: إن لفاطمة عليها السّلام يوم القيامة موقفا ولشيعتها موقفا، و إن فاطمة عليها السّلام تدعى فتلبّى، وتشفع فتشفّع على رغم كل راغم (٢).

إذا مات المؤمن منكم جعل روحه معها

❖- عن أبي عبد اللّه عليه السّلام، أنه قال: إذا مات المؤمن منكم، جعل روحه مع النبي صلّى اللّه عليه و اله وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السّلام (١).

---

(١) العدد القوية: ص ٢٢٥ ح ١٩ ، روضات الجنات: ج ٦ ص ١٨٢.

(٢)الثاقب في المناقب: ص ٢٩٣ ح ٢٥٠.

التي من أحبّها أفطم من النار بإرادتي

❖- قال الطريحي في المنتخب:

نقل أنه افتخرت النار على الجنة و قالت: أنا مسكن الملوك والجبابرة والقساورة وأنت لا يسكنك إلا الفقراء و المساكين.

فشكت الجنة إلى ربها، فأتاها النداء: اسكتي، وعزتي وجلالي لأزيّنك يوم القيامة بمحمد صلّى اللّه عليه و اله خيرتي من بريّتي، وعلي عليه السّلام ولي أمري وخليفتي، وفاطمة الزهراء عليها السّلام التي من أحبّها أفطم من النار بإرادتي، والحسن والحسين عليهما السّلام سيدي شباب أهل الجنة رحمتي، والأئمة المعصومين عليهم السّلام زبدة خليفتي وشيعتهم، يتنافسون في قصورك بعطيّتي(٢).

أقعده اللّه تعالى على موائد الجنة

❖- عن الصادق عليه السّلام، قال: من أحبّ أن يكون مسكنه في الجنة و مأواه في الجنة فلا يدع زيارة المظلوم.

قلت: و من هو؟

---

(١) شرح الأخبار: ج ٣ ص ٤٨٢ ح ١٣٩٠.

(٢)المنتخب للطريحي: ص ٣٠٥ ، الموسوعة الكبرى عن فاطمة الزهراء سلام الله عليها : ج٢٠ص١٢١ .

قال: الحسين عليه السّلام، فمن أتاه شوقا إليه و حبّا لرسول اللّه صلّى اللّه عليه واله وحبا لفاطمة عليها السّلام وحبا لأمير المؤمنين عليه السّلام أقعده اللّه تعالى على موائد الجنة، يأكل معهم و الناس في الحساب (١).

كل منزل من منازل الشيعة غصن من أغصانها

❖- قال الجزائري: و روي أن شجرة طوبى- و هي شجرة في الجنة- في منزل علي بن أبي طالب عليه السّلام، و في كل منزل من منازل الشيعة غصن من أغصانها، فيه جميع أنواع الثمار. اهتزّت في ذلك اليوم و ألقت جميع أنواع الحلي و الحلل و الجواهر و اليواقيت، فالتقطه أهل الجنة لكونه نثار فاطمة عليها السّلام، فهم يتهادون به إلى يوم القيامة.

وكان فيما ألقت تلك الشجرة قراطيس كثيرة، و في كل قرطاسة إسم واحد من الشيعة، و أنه معتق من النار لكرامة فاطمة و علي عليهما السّلام، و تلك القراطيس عند أهل الجنة (٢).

---

(١)أسرار الشهادة: ص ١٣٧.

(٢)الأنوار النعمانية: ج ١ ص ٧١.

❖- عن علي عليه السّلام، قال: أخبرني رسول اللّه صلّى اللّه عليه و اله: إن أول من يدخل الجنة أنا و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السّلام.

فقلت: يا رسول اللّه! فمحبّونا؟

قال: من ورائكم (١).

جاء ملك الرحمة من عند فاطمة عليها السّلام

❖- قال المرندي : و في رواية أنه إذا حضر ملك الموت لقبض روح عبد من عباد اللّه، فإن كان هو من محب فاطمة عليها السّلام و محب أولادها، جاء ملك الرحمة من عند فاطمة عليها السّلام ويقول لعزرائيل: ارفق لهذا العبد فإنه كان يحبّني ويحبّ أولادي وليّن له لحبّه لي ولأولادي في دار الدنيا.

فقال ملك الموت: سمعا و طاعة. فقبضه بلين؛ فكأنه يستريح هذا المؤمن، لا يحسّ ألم الموت أبدا.

و إذا أدخلوه على القبر، جاء ذلك الملك من عند السيدة فاطمة عليها السّلام ويقول: يا قبر، ارفع ضغطتك و ظلمتك وضيق لحدك عن هذا المؤمن لأنه من محبّينا.

فقال: سمعا وطاعة، فوسّع القبر لأمر فاطمة عليها السّلام.

---

(١) المستدرك على الصحيحين: ج ٣ ص ١٥١.

ودخل النكير و المنكر على القبر، فجاء ذلك الملك من عند فاطمة عليها السّلام وقال: تقول فاطمة عليها السّلام: إن حساب هذا العبد علينا، لأنه يحبّ ولدي المظلوم ويبكي عليه في دار الدنيا.

فيتركه الملكان و يخرجان من القبر بدون السؤال عنه.

و إذا حضر الخلائق في عرصات المحشر؛ قائمين تحت الشمس و الأرض كالنحاس المذاب، ينادي ملك من قبل فاطمة عليها السّلام: أين الذين يحبّون فاطمة عليها السّلام و أولادها في دار الدنيا؟ فيركبونهم على مراكب النور و ينزلونهم في ظلّ العرش لئلا يمسّهم الشمس.

و إذا حضر الخلائق في موقف الحساب، جاء رسول من قبل السيدة فاطمة عليها السّلام و يقول: إن فاطمة عليها السّلام يقول: إن حساب محبّنا علينا فلا يتعرّضوا لها.

فيقولون: سمعا و طاعة.

و إذا جمع الخلائق عند الصراط الذي طوله ثلاثة آلاف سنة و هو أدقّ من الشعر و أحدّ من السيف و أظلم من الليل، فيعلو من الناس صوت: و انفسي و انفسي، وبعضهم معلّقون بالصراط، و بعضهم أخذه نار جهنم، و بعضهم معلّقون من أبدانهم على الصراط، و بعضهم على نار جهنم.

فإذا يجيء رسول من عند فاطمة عليها السّلام ويأمر ملائكة الرحمة، فيركبون محبّي فاطمة عليها السّلام وأولادها على أكتافهم ويطيرون ويجيزون على الصراط ويدخلونهم الجنة (١).

يأتون لهم نجائب من نور

❖- قال كازر في تفسيره: ... أنه يقال للملائكة: إن هذه ودائع عندكم لشيعة علي وفاطمة عليهما السّلام إلى يوم القيامة.

فإذا كان يوم القيامة، قوموا على الصراط و انظروا إلى من مرّ بكم، فإذا كان في قلبه مثقال حبة من محبة فاطمة و ولدها عليهم السّلام اعطوا من هذا الجواز؛ وهو جواز للجنة و براءة من النار بلا حساب، وهذا حكم أنا حكمت به قبل أن أخلق الخلق.

وإذا كان يوم القيامة، أقوم على الصراط وهذه الملائك يقومون عندي وفي أيديهنّ هذه الطوامير.

فإذا مرّ بنا واحد من شيعتنا و محبينا، يعطى واحدا من هذا المكتوب في يده اليمنى و فيه هذا العنوان: براءة من العلي الجبار لشيعة علي وفاطمة من النار.

ويأتون لهم نجائب من نور؛ سرجها من ياقوت أحمر و فرس عبقريّ، عليه حرير أخضر. و فيركبونها أولياؤنا .... (١) .

---

(١) لوامع الأنوار للمرندي: ص ٨٥.

الا وقد وصل فاطمة وأسعدها

❖- عن ابان ابن عثمان ، عن زرارة ، قال : قال أبو عبد الله عليه السلام :

يا زرارة ان السماء بكت على الحسين أربعين صباحا بالدم ، وان الأرض بكت أربعين صباحا بالسواد ، وان الشمس بكت أربعين صباحا بالكسوف والحمرة ، وان الجبال تقطعت وانتثرت وان البحار تفجرت وان الملائكة بكت أربعين صباحا على الحسين عليه السلام ، وما اختضبت منا امرأة ولا ادهنت ولا اكتحلت ولا رجلت حتى أتانا رأس عبيد الله بن زياد ، وما زلنا في عبرة بعده ، وكان جدي إذا ذكره بكى حتى تملأ عيناه لحيته ، وحتى يبكي لبكائه رحمة له من رآه .

وان الملائكة الذين عند قبره ليبكون ، فيبكي لبكائهم كل من في الهواء والسماء من الملائكة ، و لقد خرجت نفسه عليه السلام فزفرت جهنم زفرة كادت الأرض تنشق لزفرتها ، و لقد خرجت نفس عبيد الله بن زياد ويزيد بن معاوية فشهقت جهنم شهقة لولا أن الله حبسها بخزانها لأحرقت من على ظهر الأرض من فورها ، ولو يؤذن لها ما بقي شيء الا ابتلعته ، ولكنها مأمورة مصفودة ، ولقد عتت على

---

(١)تفسير جلاء الأذهان وجلاء الأحزان: ج ٧ ص ٣٨ ، الموسوعة الكبرى عن فاطمة الزهراء سلام الله عليها : ج٢٠ ص١٤٢ .

الخزان غير مرة حتى أتاها جبرئيل فضربها بجناحه فسكنت ، وانها لتبكيه وتندبه وانها لتتلظى على قاتله ، ولولا من على الأرض من حجج الله لنقضت الأرض واكفئت بما عليها ، وما تكثر الزلازل الا عند اقتراب الساعة .

وما من عين أحب إلى الله ولا عبرة من عين بكت ودمعت عليه ،وما من باك يبكيه الا وقد وصل فاطمة عليهما السلام وأسعدها عليه ، ووصل رسول الله وادي حقنا ، وما من عبد يحشر الا وعيناه باكية الا الباكين على جدي الحسين عليه السلام ، فإنه يحشر وعينه قريرة ، والبشارة تلقاه ،والسرور بين على وجهه ، والخلق في الفزع وهم آمنون ، والخلق يعرضون وهم حداث الحسين عليه السلام تحت العرش وفي ظل العرش لا يخافون سوء الحساب ، يقال لهم : ادخلوا الجنة فيأبون ويختارون مجلسه وحديثه .

وان الحور لترسل إليهم انا قد اشتقناكم مع الولدان المخلدين ، فما يرفعون رؤوسهم إليهم لما يرون في مجلسهم من السرور والكرامة ، وان أعداءهم من بين مسحوب بناصيته إلى النار ، ومن قائل ما لنا من شافعين ولا صديق حميم ، وانهم ليرون منزلهم وما يقدرون ان يدنوا إليهم ، ولا يصلون إليهم .

وان الملائكة لتأتيهم بالرسالة من أزواجهم ومن خدامهم على ما أعطوا من الكرامة ، فيقولون : نأتيكم إن شاء الله ، فيرجعون إلى

أزواجهم بمقالاتهم ، فيزدادون إليهم شوقا إذا هم خبروهم بما هم فيه من الكرامة وقربهم من الحسين عليه السلام ، فيقولون : الحمد لله الذي كفانا الفزع الأكبر وأهوال القيامة ، ونجانا مما كنا نخاف ، ويؤتون بالمراكب والرحال على النجائب ، فيستوون عليها وهم في الثناء على الله والحمد لله والصلاة على محمد وآله حتى ينتهوا إلى منازلهم (١) .

وانا الفاطر وهذه فاطمة عليها السلام

❖- عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و آله ، لما خلق الله آدم ونفخ فيه من روحه التفت آدم يمينه العرش فإذا خمسه أشباح ، فقال يا رب هل خلقت قبلي من البشر أحدا ؟

قال : لا

قال : فمن هؤلاء الذين أرى أسماءهم ؟

فقال ، هؤلاء خمسه من ولدك لولاهم ما خلقتك ولا خلقت الجنة ولا النار ولا العرش ولا الكرسي ولا السماء ولا الأرض ولا الملائكة ولا الجن ولا الانس ، هؤلاء خمسه شققت لهم اسما من أسمائي ، فانا المحمود وهذا محمد صلى الله عليه وآله وانا الاعلى وهذا علي عليه السلام وانا الفاطر وهذه فاطمة عليها السلام وانا ذو الاحسان وهذا الحسن عليه السلام وانا المحسن وهذا الحسين عليه

---

(١) كامل الزيارات: ص ٨١ ح ٦ ، الدمعة الساكبة : ج ٥ ص ١٦٩ .

السلام آليت على نفسي انه لا يأتيني أحد وفي قلبه مثقال حبه من خردل من محبه أحدهم الا أدخلته جنتي وآليت بعزتي انه لا يأتيني أحد وفي قلبه مثقال حبه من خردل من بغض أحدهم الا أدخلته ناري ، يا آدم هؤلاء صفوتي من خلقي ، بهم أنجي من أنجي وبهم أهلك من أهلك (١).

قد غفرت لشيعة علي عليه السلام ومحبيه

❖- كتاب تحفة الإخوان نقل عن كتاب بشارة المصطفى لشيعة علي المرتضى بحذف الإسناد قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وآله على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب فرحا مسرورا مستبشرا فسلم عليه فرد عليه السلام فقال علي عليه السلام : يا رسول الله ما رأيتك أقبلت علي مثل هذا اليوم ؟

فقال : حبيبي وقرة عيني أتيتك أبشرك : إعلم أن هذه الساعة نزل علي جبرئيل الأمين وقال : الحق جل جلاله يقرئك السلام ويقول لك : بشر عليا عليه السلام أن شيعته الطائع والعاصي منهم من أهل الجنة ، فلما سمع مقالته خر لله ساجدا فلما رفع رأسه رفع يديه إلى السماء ثم قال : اشهدوا الله على أني قد وهبت لشيعتي نصف حسناتي.

---

(١) بحار الأنوار: ج ٢٧ ص ٥ .

فقالت فاطمة الزهراء : يا رب اشهد علي بأني قد وهبت لشيعة علي بن أبي طالب نصف حسناتي .

قال الحسن عليه السلام : يا رب اشهد علي أني قد وهبت لشيعة علي بن أبي طالب نصف حسناتي .

قال الحسين عليه السلام : يا رب اشهد أني قد وهبت لشيعة علي بن أبي طالب نصف حسناتي

فقال النبي صلى الله عليه وآله : ما أنتم بأكرم مني اشهد علي يا رب أني قد وهبت لشيعة علي بن أبي طالب عليه السلام نصف حسناتي .

فهبط الأمين جبرئيل عليه السلام وقال : يا محمد إن الله تعالى يقول : ما أنتم أكرم مني إني قد غفرت لشيعة علي بن أبي طالب عليه السلام ومحبيه ذنوبهم جميعا ولو كانت مثل زبد البحر ورمل البر وورق الشجر (١).

تم بعون الله وبركة محمد وال محمد ليلة الجمعة المباركة السابع من شهر صفر الخير .

---

(١) كتاب الأربعين للماحوزي : ص١٠٧ ، المناقب المرتضوية : ص٢٠٦ ، مستدرك سفينة البحار : ج٦ ص ١١٦ ، إحقاق الحق : ج٧ ص١٦٤ .

المصادر

❖- ابن الأثير ، عز الدين ابو الحسن علي بن أبي الكرم (ت ٦٣٠ هـ /١٢٣٢ م) :
- الكامل في التأريخ ، تحقيق : علي شيري ، دار احياء التراث ، ط١ ، (بيروت – ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٩ م) .
- أسد الغابة ، انتشارات إسماعيليان ، ايران - طهران ، من مطبعة جمعية المعارف المصرية ، ١٢٨٦ هـ .
❖- الاربلي ، ابو الحسن علي بن عيسى(ت٦٩٣هـ) :
-كشف الغمة في معرفة الأئمة، دار الأضواء ، ط١، (بيروت - لبنان : ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م) .
❖- الأصبهاني ، أبو نعيم أحمد بن عبدالله (ت ٤٣٠ هـ) :
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، دار الكتاب العربي ، ط٤ ، (بيروت – لبنان : ١٤٠٥ هـ) .
❖- الآمرتسري ، الشيخ عبيد الله الحنفي :
- أرجح المطالب ،طبعة لاهور ١٤١٦ هـ .
❖- الاميني، الشيخ عبد الحسين احمد النجفي، (ت ١٣٩٢هـ) :
- الغدير في الكتاب والسنة والأدب ، دار الكتاب العربي، ط١ ، (بيروت - لبنان : ١٣٩٧هـ) .
❖- الأندلسي ، أبو عبد الله محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الجياني (ت ٧٤٥ هـ) :

- تفسير البحر المحيط ، دار الكتب العلمية ، ط١ ، (لبنان – بيروت : ١٤٢٢ – ٢٠٠١م) .
❖-الباعوني ، شمس الدين أبي البركات محمد بن أحمد الدمشقي الشافعي :
- جواهر المطالب في مناقب الامام علي بن أبي طالب عليه السلام ، تحقيق : الشيخ محمد باقر المحمودي ، مجمع إحياء الثقافة الإسلامية ، قم – ايران ، ط١ : ١٤١٦ هـ .
❖- البحراني ، السيد هاشم بن سليمان الحسيني (ت١١٠٧هـ) :
- البرهان في تفسير القرآن ، مؤسسة اسماعيليان ، (قم - ايران) .
- غاية المرام ، هيئة نشر معارف إسلامي .
-مدينة المعاجز، مؤسسة المعارف الإسلامية، ط١، (قم – ايران : ١٤١٥هـ) .
- حلية الابرار ، مؤسسة المعارف الإسلامية ، ط١ (١٤١٤ هـ.ق) .
❖- البحراني ، الشيخ عبد الله الأصفهاني (ت ١١٣٠ هـ) :
- عوالم العلوم والمعارف والأحوال من الآيات والأخبار والأقوال ، تحقيق : السيد محمد باقر بن المرتضى الموحد الأبطحي ، مدرسة الإمام المهدي عليه السلام ، ط١ ، (قم – ايران : سنة ١٤٠٧ هـ.ق) .
❖- البخاري ، أبي عبدالله محمد بن إسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة (ت ٥٦٢ هـ) :
- التاريخ الكبير ، طبعة دار الفكر ، (بيروت – لبنان) .
- صحيح البخاري : دار احياء التراث العربي ، بيروت – لبنان .
- الأدب المفرد ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت – لبنان ، ط٢ : ١٤١٧ هـ
❖- البدخشي ، الميرزا محمد بن رستم خان ، من اعلام القرن الثاني عشر :
- مفتاح النجا في مناقب آل العبا ، مخطوط .

❖- البرقي : أبو جعفر احمد بن محمد بن خالد (ت ٢٧٤هـ أو ٢٨٠ هـ) :
-المحاسن ، تحقيق السيد جلال الدين الحسيني ، دار الكتب الاسلامية ، (قم – ايران : ١٣٧١ هـ) .
❖- ابن بطريق ، الحافظ يحيى بن الحسين (ت ٦٠٠ هـ) :
- خصائص الوحي المبين ، تحقيق الشيخ محمد باقر المحمودي ، وزار الإرشاد الإسلامي ، ايران : ط١ ١٤٠٦ هـ .
- العمدة (عمدة عيون صحاح الاخبار في مناقب امام الأبرار) : مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين ، قم – ايران : ١٤٠٧ هـ)
❖- البلاذري ، احمد بن يحيى (ت ٢٧٩ هـ / ٨٩٣م) :
- أنساب الأشراف ، اوفسيت مكتبة المثنى ، بغداد .
❖- البيروتي ، محمد بن درويش الحوت المتوفى (ت ١٢٧٦ هـ)
-أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب ، دار الكتاب العربي : ١٣٩١ هـ ، ومطبعة
مصطفى – مصر : ١٣٥٥ هـ ، وطبعة دار الفكر الإسلامي ، بيروت – لبنان : ١٤٠٨ هـ .
❖- البيهقي ، الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين الشافعي (ت ٤٥٨ هـ) :
السنن الكبرى ، طبعة حيدر آباد الدكن ١٣٥٣ هـ .
❖- الترمذي ، أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة (ت ٢٧٩ هـ) :
-سنن الترمذي ، حقّقه وصحّحه عبدالوهاب عبد اللطيف ، نشر دار الفكر ، بيروت – لبنان : ١٤٠٠ هـ .
❖- الثقفي، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد (ت ٢٨٣ هـ) :

- الغارات : تحقيق السيد جلال الدين المحدث الأرموي ، (طهران – ايران : ١٣٩٥ هـ).
❖- ابن جبر ، زين الدين علي بن يوسف بن جبر (من أعلام القرن السابع):
- نهج الإيمان ، تحقيق السيد أحمد الحسيني ، مجتمع إمام هادي عليه السلام ، ط١ ، (مشهد – ايران : ١٤١٨ هـ) .
❖- الجزري ، محمد بن علي بن يوسف الشافعي (ت ٧٥١ - ٨٣٣ هـ) :
- أسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب ، طبعة – مكة المكرمة : ١٣٢٤ هـ ، وطبعة دار إحياء التراث العربي ١٣٢٨ هـ .
❖-الجوزي : جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي البكري الحنبلي البغدادي (ت ٥٩٧هـ /١٢٠٠م) :
-صفوة الصفوة ، تحقيق محمد فاخوري ، دار المعرفة ، ط٢، (بيروت – لبنان : ١٩٧٩م) .
❖- ابن الجوزي ، يوسف بن قزغلي بن عبد الله البغدادي المعروف بـ (سبط ابن الجوزي) (ت٦٥٤ هـ) :
- تذكرة الخواص ، مؤسسة أهل البيت عليهم السلام ، (بيروت – لبنان : ١٤٠١ هـ) .
❖- الجويني ، ابراهيم بن المؤيد بن عبدالله بن علي بن محمد الخراساني (ت٧٣٠هـ) :
- فرائد السمطين ، تحقيق الشيخ محمد باقر المحمودي ، نشر مؤسسة المحمودي ، (بيروت – لبنان : ١٣٩٨هـ) .
❖- الحاكم النيسابوري ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله (ت سنة ٤٠٥ هـ) :
- المستدرك على الصحيحين ، طبعة حيدر آباد الدكن .

❖- ابن حجر ، شهاب الدين أحمد بن علي العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م) :
- الصواعق المحرقة ، المطبعة المينية ، مصر ، ١٣١٢ هـ (وبهامشه كتاب تطهير الجنان واللسان) .
❖- الحر العاملي ، محمد بن الحسن بن علي (ت ١١٠٤هـ) :
-وسائل الشيعة ، مؤسسة آل البيت لإحياء التراث للنشر، ط٢ ، (قم – ايران : ١٤١٤ هـ) .
- إثبات الهداة ، المطبعة العلمية ، قم .
- الجواهر السنية في الأحاديث القدسية ، مطبعة : النعمان - النجف الأشرف (١٣٨٤ - ١٩٦٤ م) .
❖- الحسيني ، الفقيه المفسر والعلامة المتبحر السيد شرف الدين علي الاستراآبادي النجفي (من مفاخر أعلام القرن العاشر) :
- تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ، تحقيق ونشر مدرسة الامام الإمام المهدي عليه السلام ، ط١ ، (قم – ايران : ١٤٠٧ هـ.ق) .
❖- الحسكاني ، الحافظ الكبير عبيد الله بن أحمد المعروف بالحاكم الحذاء الحنفي النيسابوري (من أعلام القرن الخامس الهجري) :
- شواهد التنزيل لقواعد التفضيل في الآيات النازلة في أهل البيت صلوات الله وسلامه عليهم ، تحقيق وتعليق الشيخ محمد باقر المحمودي ، مؤسسة الطبع والنشر التابعة لوزارة الثقافة والارشاد الاسلامي ، ط١ ، (طهران – إيران : ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م) .
❖- الحضرمي ، أبي بكر بن شهاب الدين العلوي الحسيني الشافعي :
- رشفة الصادي من بحور فضائل بني الهادي : طبع مصر ١٣٠٣ هـ .

❖- الحضرمي ، أحمد بن الفضل بن محمد باكثير الشافعي نزيل مكة (ت ١٠٧٤ هـ) :
- وسيلة المآل في عد مناقب الآل : مخطوط .
❖- ابن حنبل : أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١ هـ) :
- مسند أحمد بن حنبل ، دار الفكر ، بيروت - لبنان ، وطبعة ، دار صادر المكتب الإسلامي بيروت – لبنان .
- فضائل الصحابة ، تحقيق : وصي الله بن محمد عباس ، دار العلم ، ط١ ١٤٠٣ هـ ، وطبعة جامعة أم القرى السعودية .
❖- الحويزي ، عبد علي بن جمعة (قبل ١٠٩١ هـ) :
- نور الثقلين في تفسير القران ، المطبعة العلمية ، قم ، ١٣٨٣ هـ .
❖-الخزاز القمي ، ابو القاسم علي بن محمد بن علي (من اعلام القرن الرابع) :
- كفاية الأثر في النصوص على الأئمة الأثني عشر ، تحقيق : محمد كاظم الموسوي وعقيل الربيعي ، مركز نور الأنوار في إحياء بحار الأنوار ، ط١ ، (مشهد – ايران : ١٤٣٠ هـ) .
❖- الخطيب البغدادي ، أبو بكر أحمد بن علي (ت٤٦٣ هـ / ١٠٧٠ م) :
-تاريخ بغداد ، مدينة السلام ، تحقيق صدقي جميل العطار ، ط١ ، دار الفكر (بيروت : ٢٠٠٤ م) .
❖-الخطيب التبريزي ، ولي الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله (من علماء القرن الثامن) :
- مشكاة المصابيح ، طبعة الدهلي .
❖- الخوارزمي، موفق بن أحمد المكي :

- المناقب ، طبعة تبريز .
- مقتل الحسين ، تحقيق محمد السماوي ط الزهراء ، النجف : ١٣٦٧ هـ .
❖- ابي داود ، اشعث السجستاني الأزدي (ت ٢٧٥ هـ) :
- سنن أبي داود : دار الفكر ، بيروت – لبنان .
❖- الدارقطني ، علي بن عمر (ت ٣٨٥ هـ) :
- سنن الدارقطني : دار المحاسن ، القاهرة – مصر : ١٣٨٦ هـ .
❖- الراوندي ، قطب الدين أبو الحسين سعيد بن هبة الله (ت ٥٧٣ هـ / ١١٨٧م) :
-الخرائج والجرائح ، تحقيق : مؤسسة الإمام المهدي ، ط ، المطبعة العلمية (قم - ١٤٠٩ هـ) .
❖- الزرندي ، جمال الدين محمد ين يوسف الحنفي (ت ٧٥٠ هـ) :
نظم درر السمطين في فضائل المصطفى والمرتضى والبتول والسبطين ، طبعة مطبعة القضاء ، وطبعة دار الثقافة للكتاب العربي ، بيروت – لبنان : ١٤٠٩ هـ .
❖- الزمخشري ، أبي القاسم جار الله محمود بن عمر بن محمد بن أحمد (ت ٥٣٨ هـ) :
- تفسير الكشاف ، طبعة دار المعرفة ، بيروت – لبنان ، طبعة دار البلاغة ، قم – ايران .
❖- السباغي، القاضي شرف الدين الحسيني بن احمد بن الحسين الحيمي الصنعاني (ت ١٢٢١هـ) :
- الروض النضير، طبع القاهرة، مصر.
❖- ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع الهاشمي البصري (ت ٢٣٠هـ/ ٨٤٤م):

- الطبقات الكبرى، ط١، أعد فهارسها رياض عبد الله عبد الهادي، بيروت، لبنان، دار إحياء التراث العربي، ١٩٩٥م.

❖-السمرقندي ، السيد محمد بن الحسين بن عبد الله الحسيني المدني (ت ٩٩٦ هـ) :

- تحفة الطالب بمعرفة من ينتسب إلى عبد الله وابي طالب ، تحقيق الشريف أنس الكتبي الحسني ، دار المجتبى ، ط١ ، (١٩٩٨ م) .

❖- السمهودي ، إبراهيم الحسني الشافعي :

- الإشراف على فضل الأشراف ، النسخة المصورة من المكتبة الظاهرية في دمشق أو الأحمدية في حلب .

❖- السيوطي ، الحافظ جلال الدين عبد الرحمن الشافعي (ت ٩١١ هـ) :

- الجامع الكبير : مطبعة الطابعة العامرة ، مصر ١٣٦٨ هـ .

- الجامع الصغير ، الطبعة الاولى ، القاهرة – مصر ١٣٦٥ هـ .

-الخصائص الكبرى ، تحقيق : أحمد ميرين البلوشي ، مكتبة المعلى الكويت ، وطبعة دار الكتاب العربي ، بيروت – لبنان : ١٤٠٦ هـ ، وطبعة الهيئة المصرية للتأليف والنشر – القاهرة ١٤٠٢ هـ .

❖- الشافعي ، كمال الدين محمد بن طلحة :

- مطالب السؤول في مناقب آل الرسول ، طبعة النجف الأشرف : ١٣٦٩ هـ .

❖- الشاهروردي، علي النمازي ، (ت ١٤٠٥هـ) :

- مستدرك سفينة البحار، تحقيق وتصحيح: الشيخ حسن بن علي النمازي، مؤسسة النشر الإسلامي، (قم ، ١٩٩٩م).

❖- الشبلنجي ، الشيخ مؤمن بن حسن مؤمن (ت بعد ١٣٠٨ هـ) :

- نور الأبصار في مناقب آل النبي المختار ، دار الجيل ، (بيروت – لبنان : ١٩٨٩ م) .

❖- الشبراوي ، عبد الله بن محمد بن عامر الشافعي : (ت ١١٧٢ هـ) :

- الإتحاف بحب الأشراف ، تحقيق : محمد جابر ، المطبعة الهندية العربية : ١٢٥٩ هـ ، وطبعة مصر : ١٣١٣ هـ .

❖- أبن شهر أشوب : رشيد الدين أبو جعفر محمد بن علي السردي (ت ٥٨٨ هـ) :

- مناقب آل أبي طالب ، المطبعة الحيدرية ، النجف الأشرف ، ١٣٧٦ هـ - ١٩٦٥ م .

❖- ابن الصباغ ، علي بن محمد بن أحمد المالكي المكي (ت ٨٥٥ هـ) :

- الفصول المهمة في معرفة أحوال الأئمة عليهم السلام ، نشر مكتبة دار الكتب التجارية في النجف الأشرف .

❖- الصبان ، الشيخ محمد بن علي (ت ٦١٢٠ هـ) :

- إسعاف الراغبين في سيرة المصطفى ، مراجعة لجنة من العلماء برئاسة أحمد سعد علي ، طبعة دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت - لبنان ، أفست على طبعة القاهرة لسنة ٨٦١٣ هـ - ٨٤١٩ م .

❖-الصدوق ، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابوية القمي ، (ت ٣١٨ هـ / ٩٢٩م) :

- الآمالي ، تحقيق : قسم الدراسات الإسلامية مؤسسة البعثة ، ط١ ، مركز الطباعة والنشر في مؤسسة البعثة ، (طهران – ١٤١٧هـ) .

- من لا يحضره الفقيه ، دار الأضواء ، ط٢، (بيروت – لبنان : ١٤١٣هـ) .

- معاني الأخبار ، تحقبق علي اكبر غفاري، (قم - ايران : ١٣٦١ هـ) .

-عيون أخبار الرضا ، تحقيق : حسين الأعلمي ، مؤسسة الأعلمي ، بيروت ، ط١ ، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
- علل الشرائع ، تحقيق العلامة السيد محمد صادق بحر العلوم ، دار احياء التراث العربي ، ط٢ ، (١٣٨٥ هـ - ١٩٦٦ م) .
❖- الصفوي ، عبد الرحمن بن عبد السلام الشافعي البغدادي (ت ٨٨٤ هـ):
نزهة المجالس ومنتخب النفائس ، طبعة القاهرة – مصر .
❖- الطبراني ، أبي القاسم سليمان بن أحمد اللخمي :
- المعجم الكبير ، طبعة دار إحياء التراث العربي ، بيروت – لبنان : ١٤٠٤ هـ .
- المعجم الأوسط ، طبعة دار الحرمين ، القاهرة – مصر ١٤١٥ هـ .
- المعجم الصغير ، طبعة دار الفكر ، بيروت – لبنان : ١٤٠١ هـ .
❖- الطبري ، عماد الدين أبو جعفر محمد بن أبي القاسم (من اعلام القرن السادس) :
- بشارة المصطفى لشيعة المرتضى عليه السلام ، تحقيق جواد القيومي الاصفهاني ، مؤسسة النشر الاسلامي ، ط٣ ، (قم – ايران : ١٤٢٥ هـ.ق) .
❖- الطبري الصغير ، أبو جعفر محمد بن جرير بن رستم (من اعلام القرن الخامس) :
- دلائل الإمامة ، تحقيق :قسم الدراسات الاسلامية ، مؤسسة البعثة ، ط١ ، (قم – ايران : ١٤١٣ هـ) .
❖- الطبرسي ، أمين الاسلام أبو علي الفضل بن الحسن (من أعلام القرن السادس) :
- إعلام الورى بأعلام الهدى ، قدم له العلامة الجليل السيد محمد مهدي حسن الخرسان.

❖- الطوسي، شيخ الطائفة أبو جعفر محمد بن الحسن (ت ٤٦٠ هـ) :
- الأمالي ،تحقيق قسم الدراسات الاسلامية ، مؤسسة البعثة ، (قم - ايران : ١٤١٤ هـ) .
❖- العاملي ، علي بن يونس البياضي : (ت ٨٧٧ هـ) :
- الصراط المستقيم ، المكتبة المرتضوية ، (طهران – ايران : ١٣٨٤ هـ) .
❖- ابن عبد ربه ، أبو عمر احمد بن محمد ، (ت ٣٢٧هـ / ٩٣٩م) :
-العقد الفريد ، تح احمد أمين وآخرين ،ط٢ ، مطبعة لجنة التأليف ، (القاهرة – ١٩٥٦) .
❖- ابن عساكر ، أبو القاسم علي بن الحسين بن هبة الله بن عبد الله الشافعي ، (ت ٥٧١ هـ / ١١٧٦م) :
- تاريخ مدينة دمشق ، تحقيق : علي شيري ، دار الفكر ، (بيروت – لبنان : ١٩٩٥ م) .
- ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام من تاريخ دمشق ، طبعة دمشق – سورية .
❖- الفتال النيسابوري ، محمد بن الحسن المعروف بابن الفارسي (أوائل القرن السادس) :
-روضة الواعظين ، ، منشورات الرضي ، قم (من المكتبة الحيدرية ، النجف الأشرف ، ١٣٨٥ هـ) .
❖- الفيروز آبادي ، مرتضى الحسيني :
-فضائل الخمسة من الصحاح الستة ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت – لبنان ط٣ ١٩٧٣ م .
❖- القمي، علي بن إبراهيم بن هاشم (من اعلام القرن الثالث والرابع) :

- تفسير القمي ، تصحيح وتعليق وتقديم : السيد طيب الموسوي الجزائري ، مؤسسة دار الكتاب للطباعة والنشر ، ط٣ ، (قم - ايران : ١٤٠٤ هـ) .
❖- القندوزي ، سليمان بن إبراهيم الحنفي (ت ١٢٩٤ ه) :
- ينابيع المودة لذوي القربى ، تحقيق : سيد علي جمال أشرف الحسيني ، دار الأسوة للطباعة والنشر ، ط١ ، (١٤١٦ ه.ق) .
❖- الكليني ، أبو جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق ، (ت ٣٢٩ هـ /٩٤٠ م):
- الكافي ، دار الكتب الإسلامية ، (طهران ١٣٦٥هـ) (٨ أجزاء).
❖- الكنجي ، أبو عبد اللّه محمد بن يوسف القرشي الشافعي (ت ٦٥٨ هـ):
- كفاية الطالب ، شركة الكتبي ، (بيروت – لبنان : ١٤١٣ هـ) .
❖- الكوفي ، الحافظ محمد بن سليمان الكوفي القاضي (من أعلام القرن الثالث) :
- مناقب الامام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ، تحقيق : العلامة الشيخ محمد باقر المحمودي ، مجمع احياء الثقافة الاسلامية ، ط١ ، (إيران - قم : ١٤١٢) .
❖- المتقي الهندي ، علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي (ت ٩٧٥ هـ) :
- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ، تصحيح صفوة السقا ، مكتبة التراث الإسلامي ، بيروت – لبنان ط١ : ١٣٩٧ هـ ، وطبع دار الوعي ، حلب – سورية : ١٣٩٦ هـ .
❖- المحب الطبري ، محب الدين أحمد بن عبد الله (ت ٦٩٤ هـ) :
- الرياض النضرة : طبعة محمد أمين الخانجي ، مصر .
- ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى : طبعة مكتبة القدسي ، مصر .

❖- المجلسي : محمد باقر بن محمد تقي (ت ١١١١ هـ) :
- بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار ، مؤسسة الوفاء ، ط٢ ، (بيروت – لبنان : ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م) .
❖- المرعشي، السيد نور الله الحسيني التستري ، (ت ١٤١١ هـ) :
-إحقاق الحق وإزهاق الباطل ، طبعة ايران – قم سنة ١٤٠١ هـ .
- شرح إحقاق الحق وإزهاق الباطل، تحقيق : السيد شهاب الدين المرعشي ، منشورات مكتبة آية الله المرعشي النجفي، (قم، د. ت).
❖- مسلم النيسابوري ، أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري (ت ٢٦١ هـ):
- صحيح مسلم : تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي ، دار الفكر ، بيروت – لبنان.
❖- القاضي المغربي ، أبي حنيفة النعمان بن محمد التميمي (ت ٣٦٣ ه.ق) :
- شرح الأخبار في فضائل الأئمة الأطهار ، تحقيق : السيد محمد الحسيني الجلالي ، مؤسسة النشر الاسلامي ، (قم – ايران) .
❖- المفيد ، أبو عبد الله بن محمد بن النعمان (ت٤١٣ ه /١٠٢٢م):
الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد ، تحقيق : مؤسسة آل البيت عليهم السلام لتحقيق التراث ، دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع ، ط٢ ، (بيروت – لبنان : ١٤١٤ - ١٩٩٣ م) .
❖- النوري ، الميرزا حسين بن محمد تقي الطبرسي، (ت ١٣٢٠ هـ) :
- مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل، ط٢ ، مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، (بيروت، ١٤٠٨ ه ـ).
❖- الهيثمي ، علي بن أبي بكر (ت ٨٠٧ هـ) :
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، تحقيق : عبد الله محمد دؤويش ، طبعة دار الفكر ، ط١ بيروت – لبنان : ١٤١٢ هـ ، طبعة ، القاهرة – مصر .

❖- الهمداني ، علي بن شهاب الدين الهمداني الحسيني :
- مودة القربى ، طبعة لاهور : ١٩٩٠ م .
❖- الهمداني ، أبي شجاع شيرويه بن شهر دار بن شيرويه بن فنا خسرو الديلمي (ت ٥٠٩ هـ) :
- الفردوس بمأثور الخطاب : تحقيق السعيد بن بسيوني زغلول ، طبعة دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ط١ : ١٤١٩ هـ .

الفهرس

قال رسول الله صلى الله عليه وآله

حب فاطمة ينفع في مائة موطن ايسر تلك المواطن

الموت

والقبر

والميزان

والمحشر

والصراط

والمحاسبة

